

---

# التخطيط الاستراتيجي للتقاعد و علاقته بالتوافق النفسي و الاجتماعي للمسنين

إعداد

أ.م.د نجلاء سيد حسين

أستاذ مساعد بقسم إدارة مؤسسات الأسرة و الطفولة  
كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة  
عدد (٣٣) - يناير ٢٠١٤

---



## التخطيط الاستراتيجي للتقاعد و علاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي للمسنين

إعداد

١.م. دنجلاء سيد حسين \*

### ملخص البحث

الاجتماعي للمسنين ، واجري البحث علي عينة من المسنين وكان قوامها من (١٩٦) مسن و مسنة ومن مستويات اقتصادية واجتماعية مختلفة .واتبع في البحث المنهج الوصفي التحليلي ، واستخدم في البحث استمارة بيانات عامة لأفراد عينة البحث ، مقياس التخطيط الاستراتيجي للتقاعد ، ومقياس التوافق النفسي والاجتماعي للمسنين . وتمت المعالجة الإحصائية باستخدام الحاسب الآلي برنامج S.P.S.S .ومن المعاملات الإحصائية التي استخدمت اختبار (ف) F.TEST & اختبار (ت) T.TEST بالإضافة إلي التكرارات والنسب المئوية .وقد أسفرت نتائج البحث عن :

١. وجود فروق في التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي بين أفراد عينة البحث وبين المتغيرات البحثية (الجنس، السن، المستوى التعليمي، العمل السابق، العمل الحالي، الحالة الاجتماعية، متوسط الدخل الشهري للأسرة) وعند مستوى دلالة (٠,٠١) .
٢. وجود فروق في التخطيط الاستراتيجي للجانب الصحي بين أفراد عينة البحث وبين المتغيرات البحثية (الجنس، السن، المستوى التعليمي، العمل السابق، العمل الحالي، الحالة الاجتماعية، متوسط الدخل الشهري للأسرة) وعند مستوى دلالة (٠,٠١) .
٣. وجود فروق في التخطيط الاستراتيجي للجانب الاجتماعي بين أفراد عينة البحث وبين المتغيرات البحثية (الجنس، السن، المستوى التعليمي، العمل السابق، العمل الحالي، الحالة الاجتماعية، متوسط الدخل الشهري للأسرة) وعند مستوى دلالة (٠,٠١) ، (٠,٠٥) .
٤. وجود فروق في التخطيط الاستراتيجي لوقت الفراغ بين أفراد عينة البحث وبين المتغيرات البحثية (الجنس، السن، المستوى التعليمي، العمل السابق، العمل الحالي، الحالة الاجتماعية، متوسط الدخل الشهري للأسرة) وعند مستوى دلالة (٠,٠١) .
٥. وجود فروق في التوافق النفسي والاجتماعي بين أفراد عينة البحث وبين المتغيرات البحثية (الجنس، السن، المستوى التعليمي، العمل السابق، العمل الحالي، الحالة الاجتماعية، متوسط الدخل الشهري للأسرة) وعند مستوى دلالة (٠,٠١) ، (٠,٠٥) .

\* أستاذ مساعد بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان

٦. وجود علاقة ارتباطيه بين محاور التخطيط الاستراتيجي للتقاعد و مقياس التوافق النفسي و الاجتماعي لأفراد عينة البحث وعند مستوي دلالة (٠,٠١) .
٧. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (المستوي التعليمي، العمل السابق، السن، متوسط الدخل الشهري للأسرة) مع المتغير التابع (التخطيط الاستراتيجي للتقاعد) تبعا لأوزان معاملات الانحدار و درجة الارتباط وعند مستوي دلالة (٠,٠١) .
٨. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (متوسط الدخل الشهري للأسرة، العمل السابق، المستوي التعليمي، السن) مع المتغير التابع (التوافق النفسي و الاجتماعي للمسنين) تبعا لأوزان معاملات الانحدار و درجة الارتباط وعند مستوي دلالة (٠,٠١) .
٩. وجود فروق في الأوزان النسبية لألوية ترتيب محاور مقياس التخطيط الاستراتيجي للتقاعد لأفراد عينة البحث حيث يحتل محور التخطيط الاستراتيجي للجانب الصحي الترتيب الأول بنسبة (٢٩,٤٪) لدى المسنين أفراد عينة البحث .

و توصي الباحثة بضرورة نشر ثقافة التخطيط الاستراتيجي للفئة المسنين من خلال البرامج الإذاعية و التليفزيونية لما لها من أهمية في تحقيق الطاقات الايجابية لهم و انعكاسها علي تطوير الأهداف و تنميتها و تحقيق أقصى قدر من التوافق النفسي و الاجتماعي لديهم .

### مقدمة و مشكلة البحث :

يمر الإنسان خلال حياته بمراحل نمو متتالية تبدأ بالطفولة مروراً بالمرحلة و الرشد و صولاً إلى مرحلة الشيخوخة ، و تعد مرحلة الشيخوخة ظاهرة طبيعية تعبر عن التغيرات التي تحدث في التكوين الجسمي و العقلي و الانفعالي و الاجتماعي ، بالإضافة إلي ما يحدث نتيجة ذلك في الأداء أثناء رحلة حياة الفرد ، و يشار إليها كمرحلة النضج و اكتمال الشخصية و ضعفها و انحدارها ، و تمثل فقداناً جوهرياً أو انحرافاً سلبياً في القدرة الوظيفية (الطفيلي، ٢٠٠٤) ، و يري (جمال تفاعلة، ٢٠٠٩) أن مرحلة الشيخوخة تعد فترة حرجة يتوقع فيها أن يواجه المسنين بعضاً من الصعوبات أو المشكلات ، أو بعضاً من الاضطراب و عدم الاتزان خلال عمليات التوافق مع البيئة و ضغوطها ، وقد أشارت (صفا صيام، ٢٠١٠) إلي أن الشيخوخة مرحلة مليئة بالصراعات و التحديات مع الذات و مع المجتمع ، ولذا فالمسنون يعانون في هذه المرحلة من الكثير من المشكلات ، و لهذا فهم بحاجة إلي الرعاية و الاهتمام لمساعدتهم علي التكيف و التوافق مع التغيرات الجديدة التي تطرأ في حياتهم .

و تعتبر مرحلة التقاعد مرحلة هامة و مؤثرة في حياة الإنسان و قد زاد الاهتمام بها دولياً و خاصة في العصر الحديث ، و عصر التقدم الصحي و الطبي و الاقتصادي (هيفاء المبريك، ١٩٩٩) ، فقد خصصت الأمم المتحدة عام (١٩٩٩) عاماً دولياً للمسنين تحت شعار "مجتمع لكل الأعمار" ، و أن يخصص الأول من أكتوبر من كل عام ليكون يوماً عالمياً للمسنين (هشام مخلوف، ٢٠٠٣) ، و قد أوضح (عبد اللطيف، ١٩٩٧) أن التقاعد واحداً من أهم الأحداث الهامة في مجرى حياة الفرد و الذي يترتب عليه ظهور كثير من المشكلات النفسية و الاجتماعية و التي قد تنعكس علي حالته الصحية و

تعوق توافقه مع أسرته و مجتمعه بوجه عام وتوتر علي حالته النفسية و الجسمية ، كما أكد (حسن الحسيني ، ١٩٨٩) علي أن اغلب المشاكل التي تواجه المسنين و المرتبطة بمرحلة التقاعد تؤثر علي توافقهم بوجه عام ، فقد توصل (Richard,2002) إلي أن المشاكل المرتبطة بمرحلة التقاعد هي مشاكل اقتصادية ، اجتماعية ، صحية ، نفسية ، و مشكلات مهنية ، وأشار (مركز الأمم المتحدة ، ١٩٨٩) إلي أن توقف كبار السن عن القيام بدورهم الإنتاجي قد يعطي إحساسا لديهم أو لدي ذويهم في بعض المجتمعات بعدم النفع ، وان تكيف المسن لهذه المرحلة يختلف من فرد لآخر تبعا لاختلاف قدراتهم علي التكيف و التوافق (Richard,2002) ، وقد أشارت (مني النقيب ، ٢٠٠٤) إلي أن المسنين في حاجة للاهتمام بمرحلة التقاعد التي يمرون بها و التي يصاحبها الكثير من التغيرات و أن لم يكن المسن يهين هذه المرحلة يجعلهم يشعرون بالنقص و عدم التوافق ، وقد أوضحت دراسة (Smith,et.al,2004) الي ان الشعور بالصحة و المقدرة المالية في مرحلة التقاعد يمثلون محددات مهمة لنوعية جودة الحياة ويسهم ذلك في التقليل من سوء الحالة النفسية لدس المسنين و عدم توافقهم نفسيا و اجتماعيا مع الحياة ، في حين أوضحت دراسة (ليلي عبدالله ، ١٩٩٥) أن اغلب المسنين المتقاعدين يعانون من احد أمراض الشيخوخة ، و تقلص العلاقات الاجتماعية ، مما يؤدي إلي شعورهم بالعزلة الاجتماعية الذي يتسبب في سوء توافقهم اجتماعيا .

ولذا يعد التخطيط لمرحلة التقاعد أهمية بالغة في تجنب المتقاعد كثيرا من سلبيات هذه المرحلة (Mckenna&Nichols,1986) ، كما أشار (Baum & Baum,1980) إلي أن عدم التخطيط لمرحلة التقاعد يعد من أهم العوامل المتسببة في تدهور المتقاعدين في هذه المرحلة ، وأكدت دراسة (إبراهيم العبيدي ، ١٩٨٩) علي أن التخطيط لمرحلة التقاعد يلعب دورا هاما في مدي التكيف المتقاعد لمرحلة التقاعد ، وأكدت دراسة (عبد العزيز القريب ، ٢٠٠٣) علي أن التخطيط لمرحلة التقاعد يجعل المتقاعد لا يشعر بالعزلة الاجتماعية ، وأشارت دراسة (منيرة السليمان ، ١٩٩٤) إلي أن المتقاعدين الذين خططوا لمرحلة التقاعد اقل معاناة من في مشكلة الفراغ من المتقاعدين الذين لم يخططوا لهذه المرحلة ، و هذا يبرز أهمية التوعية بأهمية التخطيط و الإعداد المبكر لمرحلة التقاعد قبل الوصول إليها لتجنب المتقاعد الكثير من مشاكل التقاعد حيث أن أساس التقاعد الناجح يرتكز علي مبدأ التخطيط من اجل المستقبل ، وقد أوضح (Schulz&Eween,1993) أن الوعي بالتقاعد و الاستعداد له و التخطيط للانتقال التدريجي من العمل إلي التقاعد ، و الإعداد للتغيرات التي ستحدث للشخص في حياته من أهداف التخطيط للتقاعد قبل التقاعد ، و أكدت دراسة (Reitzes ,1998) أن المتقاعدين الذين وضعوا خطط لمرحلة التقاعد كانوا أكثر استقرارا من الناحية الاقتصادية خلال مرحلة التقاعد ، كما أوضح (Parlson,1998) أن التخطيط قبل التقاعد عن العمل يرتبط بالتوافق الايجابي مع التقاعد ، وأشار (Skarbon&Nicki,2000) إلي أن التخطيط للتقاعد يعتبر أمر ضروري لتحقيق الأمن الاقتصادي و الكفاءة الجسمية و العقلية و الاجتماعية خلال مرحلة التقاعد ، و أوضح (Skarbon&Nicki,2000) أن التخطيط للتقاعد تتضمن تحليل لادوار المتقاعد و ما تتطلبه من قدرات و مهارات لتنميتها بشكل فعال ، و تتضمن معلومات عن مرحلة

الشيخوخة و كيفية الحفاظ علي صحة و حيوية و نشاط المتقاعد لتحقيق الشيخوخة الناجحة . Successful Aging .

وفي ضوء ما سبق تتضح أهمية التخطيط الاستراتيجي في اتجاهه نحو تحديد الأهداف سواء الطويلة الأجل أو المتوسطة أو القصيرة ، فهي بمثابة المرشد للقرارات و الجهود المبذولة و يعد التخطيط الاستراتيجي شكل من أشكال التخطيط مصمم للمساعدة في تقديم قرارات تخطيطية و ممارسات جوهرية تشكل اتجاه الأنشطة المنظمة و طبيعتها ، فهو سلسلة من المناقشات و القرارات التي يتخذها صانع القرار (J.Brayson, 1995) ، (أسامة علي ، ٢٠٠٨) ، و أوضح (Marjank, 2008) أن أهمية التخطيط الاستراتيجي تكمن في انه أداة للتوافق مع المستقبل غير المضمون .

و يعد التوافق التوافق النفسي و الاجتماعي عملية انسجام بين الفرد و نفسه و بين الفرد و المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه (محمدي عبد الله ، ١٩٩٦) ، وقد أوضح (بلحاج قروبة ، ٢٠١١) أن عملية التوافق النفسي و الاجتماعي للفرد ذات أهمية في تحقيق الأهداف ، إشباع الحاجات ، إذ تهدف هذه العملية إلي رضا النفس و استبعاد التوتر ، و تحقيق الاستقرار ، و قدرة تعديل سلوكه لإحداث علاقة توافق بينه و بين البيئة مما يحقق السعادة مع الآخرين و وتحقيق الرضا النفسي و الاجتماعي ، وأشار (علي عسكر ، ١٩٩٨) إلي أن الانتقال إلي التقاعد حدث يؤثر في حياة الإنسان و في توافقه الاجتماعي حتى أن البعض يعتبره من الهموم المستقبلية التي تشترك مع عوامل نفسية و اجتماعية ، وأكدت دراسة (Charles&Gatz, 2001) أن التوافق الناجح بعد التقاعد يرتبط بالحياة الثرية الهادفة المليئة بالأنشطة و الاهتمامات البديلة الاخرى عن تلك التي توقفت بسبب التقاعد حيث أن المسن في هذه المرحلة يحتاج إلي النشاط البدني و الحركي بالإضافة إلي النشاط الذهني و العقلي و الوجداني ، و أي نشاط موجه إلي الهدف خاصة في هذه المرحلة و التي تعد نقلة من النقلات الهامة في حياة المسن ، و لذا أوضح كلا من (Richardson&Kitty, 1991) & (Hayslip&Nichols, 1997) أن التوافق مع التقاعد يتحقق عندما يتوفر للشخص القدرة علي الحفاظ علي المستوي سواء في الدخل أو الحالة الصحية أو العلاقات الاجتماعية .

ومن هنا تبرز أهمية التخطيط الاستراتيجي لمرحلة التقاعد ليتسنى للمسن أن يحقق التوافق النفسي و الاجتماعي خاصة في العصر الحالي و الذي يعتبر عصر التحديات ، ولذا فإن مشكلة البحث الحالي تتبلور في الإجابة على السؤال التالي : ماهي العلاقة بين التخطيط الاستراتيجي للتقاعد و التوافق النفسي و الاجتماعي للمسنين ؟ ومن السؤال السابق تنبثق التساؤلات الفرعية التالية:

١. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لأفراد عينة البحث و بين المتغيرات البحثية (الجنس، السن، المستوى التعليمي، العمل السابق، العمل الحالي، الحالة الاجتماعية، متوسط الدخل الشهري للأسرة) ؟

٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخطيط الاستراتيجي للجانب الصحي لأفراد عينة البحث وبين المتغيرات البحثية (الجنس، السن، المستوى التعليمي، العمل السابق، العمل الحالي، الحالة الاجتماعية، متوسط الدخل الشهري للأسرة) ؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخطيط الاستراتيجي للجانب الاجتماعي لأفراد عينة البحث وبين المتغيرات البحثية (الجنس، السن، المستوى التعليمي، العمل السابق، العمل الحالي، الحالة الاجتماعية، متوسط الدخل الشهري للأسرة) ؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخطيط الاستراتيجي لوقت الفراغ لأفراد عينة البحث وبين المتغيرات البحثية (الجنس، السن، المستوى التعليمي، العمل السابق، العمل الحالي، الحالة الاجتماعية، متوسط الدخل الشهري للأسرة) ؟
٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التوافق النفسي و الاجتماعي لأفراد عينة البحث وبين المتغيرات البحثية (الجنس، السن، المستوى التعليمي، العمل السابق، العمل الحالي، الحالة الاجتماعية، متوسط الدخل الشهري للأسرة) ؟
٦. ما العلاقة الارتباطية بين محاور التخطيط الاستراتيجي للتقاعد و مقياس التوافق النفسي و الاجتماعي لأفراد عينة البحث ؟
٧. هل توجد في نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (المستوى التعليمي، العمل السابق، السن، متوسط الدخل الشهري للأسرة) مع المتغير التابع (التخطيط الاستراتيجي للتقاعد) تبعا لأوزان معاملات الانحدار و درجة الارتباط ؟
٨. هل توجد في نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (متوسط الدخل الشهري للأسرة، العمل السابق، المستوى التعليمي، السن) مع المتغير التابع (التوافق النفسي و الاجتماعي للمسنين) تبعا لأوزان معاملات الانحدار و درجة الارتباط ؟
٩. ما هي الأوزان النسبية لأولوية ترتيب محاور مقياس التخطيط الاستراتيجي للتقاعد لأفراد عينة البحث ؟

### أهداف البحث :

- يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن العلاقة بين التخطيط الاستراتيجي للتقاعد و التوافق النفسي و الاجتماعي للمسنين من خلال التعرف علي :
١. دلالة الفروق بين التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لأفراد عينة البحث وبين المتغيرات البحثية (الجنس، السن، المستوى التعليمي، العمل السابق، العمل الحالي، الحالة الاجتماعية، متوسط الدخل الشهري للأسرة) .
  ٢. دلالة الفروق بين التخطيط الاستراتيجي للجانب الصحي لأفراد عينة البحث وبين المتغيرات البحثية (الجنس، السن، المستوى التعليمي، العمل السابق، العمل الحالي، الحالة الاجتماعية، متوسط الدخل الشهري للأسرة) .

٣. دلالة الفروق بين التخطيط الاستراتيجي للجانب الاجتماعي لأفراد عينة البحث وبين المتغيرات البحثية (الجنس، السن، المستوى التعليمي، العمل السابق، العمل الحالي، الحالة الاجتماعية، متوسط الدخل الشهري للأسرة) .
٤. دلالة الفروق بين التخطيط الاستراتيجي لوقت الفراغ لأفراد عينة البحث وبين المتغيرات البحثية (الجنس، السن، المستوى التعليمي، العمل السابق، العمل الحالي، الحالة الاجتماعية، متوسط الدخل الشهري للأسرة) .
٥. دلالة الفروق بين التوافق النفسي والاجتماعي لأفراد عينة البحث وبين المتغيرات البحثية (الجنس، السن، المستوى التعليمي، العمل السابق، العمل الحالي، الحالة الاجتماعية، متوسط الدخل الشهري للأسرة) .
٦. العلاقة الارتباطية بين محاور التخطيط الاستراتيجي للتقاعد و مقياس التوافق النفسي والاجتماعي لأفراد عينة البحث.
٧. دلالة الفروق في نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (المستوى التعليمي، العمل السابق، السن، متوسط الدخل الشهري للأسرة) مع المتغير التابع (التخطيط الاستراتيجي للتقاعد) تبعا لأوزان معاملات الانحدار و درجة الارتباط .
٨. دلالة الفروق في نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة ( متوسط الدخل الشهري للأسرة، العمل السابق، المستوى التعليمي، السن ) مع المتغير التابع (التوافق النفسي والاجتماعي للمسنين) تبعا لأوزان معاملات الانحدار و درجة الارتباط .
٩. الأوزان النسبية لأولوية ترتيب محاور مقياس التخطيط الاستراتيجي للتقاعد لأفراد عينة البحث .

### أهمية البحث :

#### تتمثل أهمية البحث فيما يلي :

١. يسهم البحث الحالي في رفع وعي المسنين بأهمية التخطيط الاستراتيجي لمرحلة التقاعد خاصة في العصر الحالي عصر التحديات و المشاكل التي تواجه المسنين في هذه المرحلة من اجل تحقيق قدر مناسب من التوافق النفسي والاجتماعي لهم .
٢. تكمن أهمية الدراسة الحالية بازدياد الاهتمام العالمي بظاهرة كبر السن والتي ترجع إلي توافر الإسهامات والخبرات العلمية التي يمكن أن تحسن النظرة لمرحلة التقاعد التي يمرون بها .
٣. يمكن أن تسهم نتائج البحث الحالي في وضع برامج إرشادية ، ودورات تدريبية من قبل المتخصصين بهدف توعي المسنين بأهمية التخطيط الاستراتيجي لمرحلة التقاعد الأمر الذي يساعدهم علي تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي ويجعلهم مستمتعين بالحياة في هذه المرحلة العمرية .



٤. يعد هذا البحث إضافة جديدة في مجال التخصص، حيث تفتقر المكتبة العربية إلى هذه النوعية من الدراسات والتي تسعى إلى تحقيق الربط بين التخطيط الاستراتيجي للتقاعد وتخصص إدارة مؤسسات الأسرة و الطفولة من أجل توظيف المعلومات الخاصة بمجال التخصص في تحسين وتطوير نظرة المسن لمرحلة التقاعد وتوظيفها من أجل تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لديهم .

### فروض البحث :

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لأفراد عينة البحث وبين المتغيرات البحثية (الجنس، السن، المستوى التعليمي، العمل السابق، العمل الحالي، الحالة الاجتماعية، متوسط الدخل الشهري للأسرة) .
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخطيط الاستراتيجي للجانب الصحي لأفراد عينة البحث وبين المتغيرات البحثية (الجنس، السن، المستوى التعليمي، العمل السابق، العمل الحالي، الحالة الاجتماعية، متوسط الدخل الشهري للأسرة) .
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخطيط الاستراتيجي للجانب الاجتماعي لأفراد عينة البحث وبين المتغيرات البحثية (الجنس، السن، المستوى التعليمي، العمل السابق، العمل الحالي، الحالة الاجتماعية، متوسط الدخل الشهري للأسرة) .
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخطيط الاستراتيجي لوقت الفراغ لأفراد عينة البحث وبين المتغيرات البحثية (الجنس، السن، المستوى التعليمي، العمل السابق، العمل الحالي، الحالة الاجتماعية، متوسط الدخل الشهري للأسرة) .
٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التوافق النفسي والاجتماعي لأفراد عينة البحث وبين المتغيرات البحثية (الجنس، السن، المستوى التعليمي، العمل السابق، العمل الحالي، الحالة الاجتماعية، متوسط الدخل الشهري للأسرة) .
٦. توجد علاقة ارتباطية بين محاور التخطيط الاستراتيجي للتقاعد و مقياس التوافق النفسي والاجتماعي لأفراد عينة البحث.
٧. تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (المستوى التعليمي، العمل السابق، السن، متوسط الدخل الشهري للأسرة) مع المتغير التابع (التخطيط الاستراتيجي للتقاعد) تبعاً لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط .
٨. تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (متوسط الدخل الشهري للأسرة، العمل السابق، المستوى التعليمي، السن) مع المتغير التابع (التوافق النفسي والاجتماعي للمسنين) تبعاً لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط .
٩. تختلف الأوزان النسبية لأولوية ترتيب محاور مقياس التخطيط الاستراتيجي للتقاعد لأفراد عينة البحث .

## منهج البحث :

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي ويقصد بالمنهج الوصفي الذي يقوم علي الدراسة العلمية للظواهر الموجودة في جماعة معينة ، وفي مكان معين ، وجمع الحقائق عن الظاهرة ، والبيانات والموضوعات المرتبطة بها وتحليلها وتفسيرها واستخلاص النتائج منها للوصول إلي تعميمات بشأنها والمقارنة بينها وبين الطرق المختلفة (ذوقان عبيدات وآخرون ، ٢٠١٢) .

## حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي علي النحو التالي :

### أولا : عينة البحث :

١- عينة الدراسة الاستطلاعية : تم إجراء اختبار مبدئي Pre-Test لأدوات البحث، بتوزيعها علي عينة استطلاعية اختيرت بطريقة عشوائية (٣٠) من المسنين من الأهل والأقارب والمعارف والأصدقاء واللاتي يقمن بمحافظة القاهرة وتمثل عينة الدراسة الاستطلاعية المجتمع الأصلي للدراسة ، بهدف معرفة مدى مناسبة عبارات مقياس التخطيط الاستراتيجي للتقاعد ، و مقياس التوافق النفسي والاجتماعي وقد استفادت الباحثة من الدراسة الاستطلاعية بتعديل صياغة بعض العبارات لتكون أكثر وضوحا وفهما للمسنين .

٢- عينة الدراسة الأساسية : و تتمثل في عينة من المسنين وقوامها (١٩٦) مسن و مسنة ممن يقمن بحي عين شمس ومصر الجديدة والزيتون ومدينة نصر ، المهندسين بمحافظة القاهرة والجيزة وتم اختيارهن بطريقة عشوائية و من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة.

### ثانيا : أدوات البحث :

اشتملت أدوات البحث علي ما يلي :

- ١- استمارة بيانات عامة للمسنين أفراد عينة البحث (من إعداد الباحثة)
- ٢- مقياس مدى التخطيط الاستراتيجي للتقاعد (من إعداد الباحثة)
- ٣- مقياس التوافق النفسي والاجتماعي (من إعداد الباحثة)

## خطوات إجراء البحث :

قامت الباحثين بالخطوات التالية لإجراء البحث :

- ١- أعداد الإطار النظري والمفاهيم والمصطلحات البحثية ، واستعراض أهم الدراسات والبحوث المرتبطة بموضوع البحث.
- ٢- إعداد أدوات البحث (استمارة البيانات العامة - مقياس مدى التخطيط الاستراتيجي للتقاعد - مقياس التوافق النفسي والاجتماعي).

- ٣- عرض أدوات البحث علي العينة الاستطلاعية لتقنين الاستبيان.
- ٤- عرض أدوات البحث علي مجموعة من الأساتذة المتخصصين في إدارة مؤسسات الأسرة و الطفولة ،والخدمة الاجتماعية و علم النفس للحكم علي مدى صدق أدوات البحث و مدى مناسبة محتواها لعينة البحث.
- ٥- حساب معامل الثبات لأدوات البحث ، و إعدادها للتطبيق.
- ٦- تطبيق أدوات البحث علي عينة الدراسة الأساسية.
- ٧- تفرغ البيانات في جداول إحصائية باستخدام الحاسب الآلي.
- ٨- إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة لاستخلاص النتائج.
- ٩- مناقشة و تفسير النتائج في ضوء فروض البحث و الدراسات السابقة.
- ١٠- استخلاص التوصيات و المقترحات.

### وصف أدوات البحث :

اشتملت أدوات البحث الحالية علي ثلاثة أدوات هي :

أولاً : استمارة البيانات العامة لعينة البحث (إعداد الباحثة) :

تم إعداد استمارة البيانات العامة بهدف الحصول علي بعض المعلومات عن خصائص المسن الديموجرافية (المتغيرات البحثية)، وبيانات عامة عن الأنشطة التي يمارسوها ، و قد اشتملت هذه الاستمارة علي بندين قسما كالتالي :

١- المتغيرات البحثية (الخصائص الديموجرافية لأسرة المسن) :

و تشمل عمر المسن أو المسنة و قد تم تقسمها إلي ٤ فئات ، العمل السابق و قد تم تقسيمها إلي ٣ فئات ، العمل الحالي و قد تم تقسيمها إلي ٢ فئات ، المستوى التعليمي للمسن أو المسن و اشتمل علي أربعة مستويات ، كذلك متوسط الدخل الشهري للأسرة بما فيهم الدخول الإضافية و مشاركة الزوجة و تم تقسيمه إلي ٧ فئات.

٢- بيانات عامة عن المسن / المسنة :

و تشمل الحالة الاجتماعية للمسن أو المسنة و قد تم تقسمها إلي ٤ فقرات ، الإقامة الحالية و قد تم تقسمها إلي ٤ فقرات ، الحالة الصحية و قد تم تقسمها إلي ٣ مستويات ، الأنشطة التي يمارسها المسن أو المسنة و قد تم تقسمها إلي ١٠ فقرات .

ثانياً: مقياس التخطيط الاستراتيجي للتقاعد : ( من إعداد الباحثة )

اعد هذا المقياس وفقا للمفاهيم و المصطلحات البحثية، وفي إطار التعريف الإجرائي للتخطيط الاستراتيجي للتقاعد ، و اشتمل هذا المقياس علي ٦٠ عبارة مقسم إلي ٤ محاور هي:

#### ١- التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي:

اشتمل هذا المحور علي (١٥) عبارة تقيس مدي وعي المسن أو المسنة بأهمية التخطيط للدخل المالي استعدادا لمرحلة التقاعد من خلال وعيه بطبيعة هذه المرحلة ،متطلباتها ، واحتياجاتها و خصائصها ، وضعه المالي بعد التقاعد والتي توجه سلوكه نحو التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي .

#### ٢- التخطيط الاستراتيجي للجانب الصحي :

اشتمل هذا المحور علي (١٥) عبارة تقيس مدي وعي المسن أو المسنة بالتغيرات الجسمية و الصحية التي تحدث بعد التقاعد و انعكاس تلك المتغيرات علي مستوي كفاءة الشخص الجسمية و العقلية ، و الذي يوجه سلوكه نحو التخطيط الاستراتيجي للجانب الصحي من خلال ممارسة الرياضة و المتابعة المستمرة للصحة و عمل التحليلات و الفحوصات الطبية من أن لآخر، واتباع الأنظمة و العادات الغذائية السليمة ، و غيرها من السلوكيات الايجابية للصحة .

#### ٣- التخطيط الاستراتيجي للجانب الاجتماعي :

اشتمل هذا المحور علي (١٥) عبارة تقيس مدي وعي المسن أو المسنة بالتغيرات التي سوف تحدث في شبكة العلاقات الاجتماعية كما و كيفا و تغير مكانته الاجتماعية بعد التقاعد ، و الذي يوجه سلوكه نحو التخطيط الاستراتيجي للجانب الاجتماعي من خلال الحرص علي التواصل مع الأقارب و الأهل ، تكوين صداقات ، و توسيع شبكة العلاقات الاجتماعية ، المساهمة في الأعمال الخيرية و التطوعية ، و غيرها من السلوكيات الايجابية للجانب الاجتماعي .

#### ٤- التخطيط الاستراتيجي لوقت الفراغ :

اشتمل هذا المحور علي (١٥) عبارة تقيس مدي وعي للمسن أو المسنة بكيفية استغلال وقت الفراغ بعد التقاعد ، و كذلك وعيه بأنواع الأنشطة و الهوايات التي سوف يزاوئها للقضاء علي الشعور بالملل الناتج عن وقت الفراغ ، و الذي يوجه سلوكه نحو التخطيط الاستراتيجي لوقت الفراغ من خلال اخذ دورات تدريبية ، البحث عن عمل لمزاوئته بعد التقاعد ، التنزه و الرحلات ، الجلوس مع الأصدقاء ، حضور الدروس الدينية ، و حفظ القران الكريم ، قضاء الوقت مع الأحفاد ، و غيرها من السلوكيات الايجابية لوقت الفراغ .

و تحدد الاستجابة علي كل عبارة وفق ثلاث اختيارات هي (دائما - أحيانا - لا ) و عند تصحيح المقياس كان يستخدم المقياس المتصل من الدرجات (١،٢،٣) علي الترتيب للاستجابات علي العبارات الموجبة الصياغة ، و تعطي الدرجات (٣،٢،١) علي الترتيب للاستجابات علي العبارات السالبة الصياغة .

ثالثاً : مقياس التوافق النفسي والاجتماعي للمسن ( من إعداد الباحثة ) :

اعد هذا المقياس وفقاً للمفاهيم والمصطلحات البحثية وفي إطار التعريف الإجرائي للتوافق النفسي والاجتماعي للمسن أو المسنة . و اشتمل مقياس التوافق النفسي والاجتماعي علي (٤٥) خمسة وأربعون عبارة ، ويختبر المقياس مستوى التوافق النفسي والاجتماعي للمسن أو المسنة من خلال شعوره بالرضا و تقبل الذات ، وشعوره بالرضا الاجتماعي و تقبل الجماعة التي يعيش بداخلها و سعادته مع الآخرين و مدي تقبله للتغير الاجتماعي و التفاعل الاجتماعي السليم و العمل لخير الجماعة من خلال مدي إشباع حاجاته النفسية ، و استماعه بحياة تظل فيها التوترات و الصراعات النفسية و استمتاعه بعلاقات اجتماعية صحيحة و مشاركته في الأنشطة الاجتماعية و تقبله لعادات و تقاليد و قيم مجتمعه . و تحدد الاستجابة علي كل عبارة وفق ثلاث اختيارات هي (دائماً - أحياناً - لا ) و عند تصحيح المقياس كان يستخدم المقياس المتصل من الدرجات (١،٢،٣) علي الترتيب للاستجابات علي العبارات الموجبة الصياغة ، و تعطي الدرجات (٣،٢،١) علي الترتيب للاستجابات علي العبارات السالبة الصياغة .

صدق المحكمين : وقد استخدمت الباحثتان الطرق الآتية :

#### ١- صدق المحتوي (الصدق الظاهري): Validity Content

بهدف الحكم علي مدي تمثيل المقياسين للمجال الذي يقيسهما ، ولتحقيق ذلك تم عرض المقياسين علي مجموعة من أساتذة قسم إدارة مؤسسات الأسرة و الطفولة - بكلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان. وقد أرفق مع المقياسين تعريف التخطيط الاستراتيجي للتقاعد ، التوافق النفسي والاجتماعي للمسنين وكان المطلوب من كل عضو من الأساتذة المحكمين وضع علامة (صح) أمام العبارات المناسبة ، وعلامة (خطأ) أمام العبارات غير المناسبة و التأكد من صحة تقدير الأوزان النسبية لكل استجابة مع إبداء آرائهم و ملاحظاتهم في صياغة العبارات للمقياس .

وقد ابدي السادة المحكمين موافقتهم علي المقياسين بنسبة ٩٥% و ٩٧% علي التوالي مع إبداء بعض الملاحظات في صياغة بعض العبارات وقد تم تعديل المقياسين وفقاً لما أبداه السادة المحكمين بخصوص الصياغة ببعض العبارات .

#### ٢- صدق الاتساق الداخلي: Validity internal consistency

وذلك عن طريق إيجاد معاملات الارتباط باستخدام معامل بيرسون :

##### أ- مقياس التخطيط الاستراتيجي للتقاعد :

وقد تم حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور و الدرجة الكلية للمقياس وجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١) معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور المقياس والدرجة الكلية للمقياس

الدلالة	الارتباط	
٠,٠١	٠,٧٠٨	المحور الأول : التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي
٠,٠١	٠,٨٥٤	المحور الثاني : التخطيط الاستراتيجي للجانب الصحي
٠,٠١	٠,٧٩٧	المحور الثالث : التخطيط الاستراتيجي للجانب الاجتماعي
٠,٠١	٠,٩١٢	المحور الرابع : التخطيط الاستراتيجي لوقت الفراغ

يتضح من جدول (١) أن معاملات ارتباط محاور مقياس التخطيط الاستراتيجي للتقاعد و الدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوي دلالة (٠,٠١) مما يدل علي تجانس كل محاور المقياس و الدرجة الكلية له .

#### ب- مقياس التوافق النفسي والاجتماعي للمسنين :

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس و الدرجة الكلية للمقياس ، وكانت جميعها دالة عند مستوي دلالة (٠,٠١) ، (٠,٠٥) كما هو موضح بجدول (٢) .

جدول (٢) معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور المقياس و الدرجة الكلية للمقياس

الدلالة	الارتباط	م	الدلالة	الارتباط	م
٠,٠١	٠,٨٤٢	-٢٤	٠,٠١	٠,٧٦٣	-١
٠,٠١	٠,٧٨٤	-٢٥	٠,٠١	٠,٨٨٦	-٢
٠,٠١	٠,٩٣٣	-٢٦	٠,٠٥	٠,٦١٧	-٣
٠,٠١	٠,٧٩٢	-٢٧	٠,٠١	٠,٨٢٥	-٤
٠,٠١	٠,٨٨١	-٢٨	٠,٠١	٠,٧٢٧	-٥
٠,٠١	٠,٧٣٤	-٢٩	٠,٠١	٠,٩٤٣	-٦
٠,٠٥	٠,٦٢٣	-٣٠	٠,٠١	٠,٨٠٤	-٧
٠,٠١	٠,٩١٦	-٣١	٠,٠١	٠,٧٤٧	-٨
٠,٠١	٠,٧٥٥	-٣٢	٠,٠١	٠,٨٦٥	-٩
٠,٠١	٠,٨٢٢	-٣٣	٠,٠١	٠,٧٧٣	-١٠
٠,٠١	٠,٧٦٧	-٣٤	٠,٠١	٠,٨٩١	-١١
٠,٠١	٠,٨٥٩	-٣٥	٠,٠٥	٠,٦٠٤	-١٢
٠,٠١	٠,٧٧٦	-٣٦	٠,٠١	٠,٧١٥	-١٣
٠,٠١	٠,٨٣٣	-٣٧	٠,٠١	٠,٨٣٧	-١٤
٠,٠١	٠,٧١٧	-٣٨	٠,٠١	٠,٩٢٥	-١٥
٠,٠٥	٠,٦٤٢	-٣٩	٠,٠١	٠,٨١٣	-١٦
٠,٠١	٠,٨٦٨	-٤٠	٠,٠١	٠,٧٥٤	-١٧
٠,٠١	٠,٩٢٢	-٤١	٠,٠١	٠,٨٧٨	-١٨
٠,٠١	٠,٧٤٣	-٤٢	٠,٠٥	٠,٦٣٩	-١٩
٠,٠١	٠,٨٩٦	-٤٣	٠,٠٥	٠,٦٤٠	-٢٠
٠,٠٥	٠,٦٠٧	-٤٤	٠,٠١	٠,٧٢١	-٢١
٠,٠٥	٠,٦٣٥	-٤٥	٠,٠١	٠,٩٠٣	-٢٢
			٠,٠١	٠,٧٥٦	-٢٣

يتضح من جدول (١) أن جميع معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس و الدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، (٠,٠٥) مما يدل علي تجانس عبارات المقياس .

#### ب - ثبات المقياس:

تم تحديد معامل الثبات بأربعة طرق هي :-

- ١- الفاكرونباخ Alpha Gronbach لتحديد قيمة الاتساق الداخلي .
- ٢- التجزئة النصفية
- ٣- معادلة التصحيح (سبيرمان براون) Spearman Brown
- ٤- جيوتمان Guttman
- ٥- ويوضح جدول (٣) معاملات الثبات لمقياس التخطيط الاستراتيجي للتقاعد .
- ٦- جدول (٤) معاملات الثبات لمقياس التوافق النفسي والاجتماعي للمسنين .

جدول(٣) معاملات الثبات لمقياس التخطيط الاستراتيجي للتقاعد

المحاور	معامل الفا	التجزئة النصفية	سبيرمان براون	جيوتمان
المحور الأول : التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي	٠,٨٥٤	٠,٨٠٤	٠,٨٨٨	٠,٨٣٩
المحور الثاني : التخطيط الاستراتيجي للجانب الصحي	٠,٧٢٣	٠,٦٧١	٠,٧٥٩	٠,٧١٨
المحور الثالث : التخطيط الاستراتيجي للجانب الاجتماعي	٠,٨١٩	٠,٧٦٨	٠,٨٤٦	٠,٨٠٨
المحور الرابع : التخطيط الاستراتيجي لوقت الفراغ	٠,٩٢٧	٠,٨٧٤	٠,٩٥٠	٠,٩١٤
ثبات الاستبيان ككل	٠,٨٣٣	٠,٧٨٨	٠,٨٦٤	٠,٨٢٠

يتضح من جدول (٣) أن قيمة معاملات الثبات لمحاور مقياس التخطيط الاستراتيجي للتقاعد كانت مرتفعة مما يسمح باستخدام هذا المقياس في البحث .

جدول(٤) معاملات الثبات لمقياس التوافق النفسي والاجتماعي للمسنين

معامل الفا	التجزئة النصفية	سبيرمان براون	جيوتمان
٠,٨٧٧	٠,٨٢١	٠,٩٠٣	٠,٨٦٠

يتضح من جدول (٤) أن معاملات الثبات لمقياس التوافق النفسي والاجتماعي للمسنين كانت مرتفعة مما يسمح باستخدام هذا المقياس في البحث .

#### التطبيق الميداني :

تم تطبيق أدوات البحث علي عينة الدراسة الأساسية في الفترة من ٢٤/٣/٢٠١٣ إلي ٢٥/٤/٢٠١٣ مع مراعاة الضوابط و الإجراءات ووفقا للتعليمات و ضمان السرية التامة للبيانات ، و أنها لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط حتى تكون هناك مصداقية في الإجابات .

### المعالجة الإحصائية :

تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (S.P.S.S) بالحاسب الآلي وقد استخدمت المعالجات الإحصائية للتحقق من صحة الفروض والكشف عن العلاقة بين متغيرات الدراسة وقد تمت المعالجات الإحصائية التالية :

- ١- حساب معامل الصدق إحصائياً باستخدام معامل الارتباط للاتساق الداخلي.
- ٢- حساب الثبات لأدوات البحث باستخدام (ألفا كرونباخ - التجزئة النصفية - سبيرمان- جيوتمان).
- ٣- حساب المتوسط والانحراف المعياري ، الوزن النسبي .
- ٤- حساب النسب المئوية و التوزيعات التكرارية لوصف عينة البحث.
- ٥- تحليل التباين باستخدام اختبار (ف) (F.Test) الأحادي لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات الدرجات لأفراد عينة الدراسة في كل من مقياس التخطيط الاستراتيجي للتقاعد و محاوره ، و مقياس التوافق النفسي و الاجتماعي للمسنين .
- ٦- بيان اتجاه دلالة الفروق في التخطيط الاستراتيجي للتقاعد و محاوره ، و مقياس التوافق النفسي و الاجتماعي للمسنين بتطبيق أدق فرق معنوي L.S.D .
- ٦- اختبار (T.Test) للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات قيم التخطيط الاستراتيجي للتقاعد لأفراد العينة تبعاً لمتغيرات الدراسة ، دلالة الفروق بين متوسطات قيم التوافق النفسي و الاجتماعي لأفراد العينة تبعاً لمتغيرات الدراسة .
- ٧- تم حساب قيم معاملات الارتباط بين مقياس التخطيط الاستراتيجي للتقاعد بمحاوره و مقياس قيم التوافق النفسي و الاجتماعي باستخدام مصفوفة معاملات الارتباط .

### المفاهيم و المصطلحات البحثية :

#### التخطيط : Planning

عرف (عبد الغني النوري، ٢٠٠٢) التخطيط "بأنه عملية مقصودة تهدف إلى استخدام طرق البحث العلمي في تحقيق الأهداف التي سبق تحديدها في ضوء احتياجات المستقبل و إمكانات الحاضر".

و عرفه (محمد فهمي، ٢٠٠٠)"التخطيط هو مجموعة العمليات الذهنية التمهيديّة القائمة على إتباع المنهج العلمي والبحث الاجتماعي وأدواته التي تستهدف تحقيق أهداف معينة محددة وموضوعية بقصد رفع المستوى الاقتصادي أو الاجتماعي أو الثقافي أو هذه المستويات جميعاً بما يحقق سعادة الفرد ونمو المجتمع".



و يعرف التخطيط إجرائيا " بأنه مجموعة العمليات الذهنية التي يستخدمها المسن لتحقيق الأهداف المستقبلية من خلال إتباعه للمنهجية العلمية و التي تشمل استغلال الموارد و الإمكانيات المتاحة في تحقيق هذه الأهداف بما يحقق سعادته . "

#### الإستراتيجية: Strategy:

عرفها (احمد حجي ، ٢٠٠٢) " بأنها مجموعة الأفكار و المبادئ التي تتناول ميدانا من ميادين النشاط الإنساني بصورة شاملة متكاملة أو تكون ذات دلالة علي وسائل العمل و متطلباته و اتجاهات مساراته بقصد أحداث تغييرات فيه وصولا إلي أهداف محددة " .

و تعرف الإستراتيجية إجرائيا " بأنها مجموعة الأفكار و المبادئ التي يوظفها المسن من خلال إتباعه للمنهجية العلمية من اجل تحقيق الأهداف المستقبلية في ضوء إمكانيات حاضره المتاحة "

#### التخطيط الاستراتيجي : Strategic Planning

عرفه (احمد مصطفى، ٢٠٠٥) " بأنه فن التعامل مع المستقبل ، وهو الوظيفة المبكرة عند نقطة البداية في أي عملية إدارية ، وتتضمن مسحا لبيئة المنظمة الداخلية و الخارجية ، ثم تحديدا للأهداف الرئيسية ، و تقييمها ، و اختيار المناسب منها ، و تصميم الاستراتيجيات التي تتبع ، من خلال برامج و جداول زمنية ، و توظف علي مداها موارد معينة لبلوغ هذه الأهداف التي تعد بمثابة معايير يقاس عليها الأداء الفعلي ، كما انه عملية مستمرة لتصميم ، و تطوير خطط تشمل وظائف المنظمة " .

و عرفه (جون برايسون ، ٢٠٠٣) " بأنه عبارة عن شكل من أشكال التخطيط ، مصمم لمساعدة المؤسسات علي الاستجابة بشكل فعال للظروف المتغيرة و تنفيذها بطريقة إستراتيجية ، فهو عبارة عن جهد منظم من اجل صياغة قرارات جوهرية ، و القيام بتصرفات أساسية تشكل دليلا و تصنع إطارا لما ينبغي أن تكون عليه المؤسسة ، و ما تفعله و لماذا تفعله ؟ و للحصول علي أفضل النتائج ، فان التخطيط الاستراتيجي يتطلب القيام بعملية كبيرة و فعالة لجمع المعلومات و لوضع البدائل الإستراتيجية ، و التركيز علي اثر القرارات الحالية علي المستقبل " .

و يعرف التخطيط الاستراتيجي إجرائيا " بأنه ذلك الشكل من التخطيط الذي يتضمن حصر للإمكانيات المتاحة و تقييم البدائل من اجل توظيفها لأخذ القرارات المناسبة و القابلة للتنفيذ من خلال جداول زمنية تساعد علي تحقيق الأهداف المستقبلية الطويلة الأجل " .

#### المتقاعد : Retired

عرف (عبد اللطيف خليفة ، ١٩٩٧) المتقاعد " بأنه كل من ترك وظيفته ، سواء كان إجباريا بسبب بلوغه سن التقاعد أو اختياريا بسبب ظروفه الصحية " .

و يعرف المتقاعد إجرائيا " بأنه ذلك الفرد الذي ترك وظيفته إجباريا لبلوغه سن التقاعد " .

### Strategic Planning for retirement: التخطيط الاستراتيجي للتقاعد

يعرف التخطيط الاستراتيجي للتقاعد إجرائيا "بأنه تلك العملية العقلية التي يدرك فيها المتقاعد بأهمية الحاجة إلي التخطيط الاستراتيجي لمرحلة التقاعد والتي تتضمن الوعي بطبيعة هذه المرحلة ، وخصائصها ، واحتياجاتها ، ومتطلباتها ، والعمل علي وضع تصور محدد و هادف يحقق الأهداف المرجوة من تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي عند بلوغ مرحلة التقاعد " .

#### و تحدد الباحثة التخطيط الاستراتيجي للتقاعد في المحاور الآتية :

### Strategic Planning for financial income: التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي

عرفه (حسين عمر، ١٩٩٢) "بأنه التخطيط طويل المدى للدخل المالي المبني علي قرارات تتميز بالثبات لاستخدام الدخل المالي من اجل تحقيق أهداف نهائية طويلة المدى قد تمتد عدة سنوات " .

يعرف التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي إجرائيا "بأنه إدراك المتقاعد للمتطلبات المالية لمرحلة التقاعد والتي تتسم بقلّة الدخل المالي من خلال وضعه لتصور طويل المدى عن كيفية زيادة دخله المالي باستخدام الطرق والممارسات والأنشطة التي تكفل زيادة الدخل المالي لادخاره لمواجهة المتطلبات الحالية ومتطلبات مرحلة التقاعد " .

### Strategic planning for the health: التخطيط الاستراتيجي للجانب الصحي

يعرف التخطيط الاستراتيجي للجانب الصحي إجرائيا "بأنه إدراك المتقاعد للمتطلبات الصحية لمرحلة التقاعد والتي تتسم بتغيرات صحية تنعكس أثارها علي مستوي كفاءة الشخص الجسمية والعقلية والذي يوجه سلوكه نحو وضع تصور طويل المدى للجانب الصحي من خلال ممارسة الرياضة والمتابعة المستمرة للصحة وعمل التحليلات والفحوصات الطبية من أن لأخر، وإتباع الأنظمة والعادات الغذائية السليمة ، وغيرها من السلوكيات الايجابية للصحة" .

### Strategic planning for the social side : التخطيط الاستراتيجي للجانب الاجتماعي

يعرف التخطيط الاستراتيجي للجانب الاجتماعي إجرائيا "بأنه إدراك المتقاعد للمتطلبات الاجتماعية لمرحلة التقاعد والتي تتسم بالتغيرات التي سوف تحدث في شبكة العلاقات الاجتماعية كما وكيفا وتغير مكانته الاجتماعية بعد التقاعد ، والذي يوجه سلوكه نحو التخطيط طويل المدى للجانب الاجتماعي من خلال الحرص علي التواصل مع الأقارب والأهل ، تكوين صداقات ، و توسيع شبكة العلاقات الاجتماعية ، المساهمة في الأعمال الخيرية والتطوعية ، وغيرها من السلوكيات الايجابية للجانب الاجتماعي" .

### Strategic planning for leisure time: التخطيط الاستراتيجي لوقت الفراغ

يعرف التخطيط الاستراتيجي لوقت الفراغ إجرائيا "بأنه وضع المتقاعد لتصور طويل المدى موضحا فيه كيفية استغلال وقت الفراغ بعد التقاعد، والذي يتضمن ممارسة لأنواع مختلفة من

الأنشطة و الهوايات التي سوف يزاولها للقضاء علي الشعور بالملل الناتج عن وقت الفراغ، و غيرها من السلوكيات الايجابية لوقت الفراغ في مرحلة التقاعد .

#### التوافق: Compatibility

عرف ( نوال عطية ،٢٠٠١) التوافق "بأنه بناء متماسك موحد سليم لشخصية الفرد ، و تقبله لذاته ، و تقبل الأفراد الآخرين له ، و شعوره بالرضا و الارتياح النفسي و الاجتماعي ، إذ يهدف الفرد إلي تعديل سلوكه نحو مثيرات البيئة ، و تكوين ارتباطات و علاقات توافق بينه و بين تلك المثيرات البيئية و الاجتماعية المتنوعة " .

يعرف التوافق إجرائيا " بأنه تصور المسن لطبيعة مرحلته التي يمر بها و التي تدفعه لإحداث بعض التغيرات السلوكية بما يحقق التوازن مع نفسه و البيئة المحيطة به والذي يحقق بناء متماسكا لشخصيته و تقبله لذاته ، و تقبل الأفراد الآخرين له ، مما يجعله يشعر بالرضا و الارتياح النفسي و الاجتماعي " .

#### التوافق النفسي: Psychological adjustment

عرفت (سهير الشافعي ،٢٠١١) التوافق النفسي "بأنه قدرة الفرد علي حل صراعاته و توتراته الداخلية حلا ملائما حتى تحدث حالة من التوازن بين الوظائف الشخصية المختلفة ، و تتضمن القدرة علي ضبط النفس و الايجابية ، و إشباع حاجات الفرد بما لا يتعارض مع قيم المجتمع فيشعر الفرد بالأمان و السعادة و الثقة بالنفس " .

و عرف (عزت مبروك ،١٩٩٤) التوافق النفسي "بأنه تلك التغيرات التكيفية التي تحدث في سلوك الفرد كاستجابة للمواقف الجديدة ، و تعني بذلك علي وجه الخصوص المظاهر الذاتية للتوافق الخاصة بالفرد كدرجة رضا الفرد و ثقته بنفسه و الشعور بالأمن و القيمة الذاتية و إشباع الحاجات " .

و عرفه (مصطفى مصطفى ،١٩٩٥) " بأنه الرضا من الناحية الانفعالية عن الذات بمعني تقبل الفرد لذاته و لحياته بعيد عن أحاسيس المرارة و الندم ، و هذا الرضا علي المستوي الانفعالي يستحيل ان يكون بغير نضج الأنا ، يتبدى في سيطرته علي ذاتها بينما يتبدى في المجال الاجتماعي في استقلالية تبعد بالفرد عن التبعية ، و تجعله قادرا ليس فقط علي المشاركة في مظاهر الحياة الاجتماعية المختلفة بل و أيضا علي إقامة علاقات اجتماعية ناجحة " .

يعرف التوافق النفسي إجرائيا " بأنه قدرة المسن علي التكيف مع الظروف المتغيرة و التي تتسم بها هذه المرحلة التي يمرون بها و تجعله قادرا ليس فقط علي المشاركة في مظاهر الحياة الاجتماعية المختلفة بل و أيضا علي إقامة علاقات اجتماعية ناجحة تجعله يشعر بالرضا الذاتي و الثقة بالنفس و الشعور بالأمن " .

### التوافق الاجتماعي: Social consensus:

يعرف (حامد زهران، ١٩٩٥) "يعني السعادة عن النفس والرضا عنها وإشباع الدوافع الفطرية الأولية (الداخلية) و الدوافع الثانوية المكتسبة (الخارجية) ، وبالتالي يعبر عن سلام داخلي كما يتضمن التوافق مطالب النمو في مختلف المراحل المتتابعة " .

و عرف (حسين المجالي، ٢٠١١) التوافق الاجتماعي " بأنه مجموعة الاستجابات التي تشير إلى شعور الفرد بالأمن الاجتماعي وشعوره بأنه متقبل من الآخرين ،وانه يتمتع بعلاقات أسرية و اجتماعية حسنة ، و انه لديه ميل و رغبة في تكوين صداقات متعددة ، و لديه القدرة علي التعامل مع المواقف الحياتية المختلفة بكفاية ، بالإضافة الي مراعاته للقيم و الأنظمة الاجتماعية السائدة " .

يعرف التوافق الاجتماعي إجرائيا " بأنه مجموعة الاستجابات التي تعكس شعور المسن بالأمن الاجتماعي من خلال تمتعه بعلاقات أسرية متوافقة و اجتماعية من خلال رغبته في تكوين صداقات متعددة تجعله يشعر بالرضا و التوافق الاجتماعي " .

### التوافق النفسي والاجتماعي: Psychological and social compatibility:

عرف (السيد خيرالله، ١٩٨١) التوافق النفسي والاجتماعي " بأنه قدرة الفرد في التوفيق بين رغباته و حاجاته من جهة و متطلبات المجتمع من جهة أخرى ، تبدو مظاهرها في شعور الفرد بالأمن الشخصي والاجتماعي و إحساسه بقيمته و شعوره بالانتماء و التحرر و الصحة العقلية و الخلو من الميول المعتادة للمجتمع " .

يعرف التوافق النفسي والاجتماعي إجرائيا " بأنه قدرة المسن في التوفيق بين رغباته و حاجاته الحالية والمستقبلية و التي تنعكس علي شعوره بالأمن النفسي والاجتماعي في هذه المرحلة العمرية " .

### المسن: Elderly

يعرف (إياد الشوارب، ٢٠١٢) المسن " بأنه الفرد الذي تجاوز سن الستين من العمر " .

### نتائج الدراسة الميدانية :

#### أولا : النتائج الوصفية لعينة البحث :

فيما يلي وصف عينة البحث الأساسية و التي اشتملت علي (١٩٦) مسن و مسنة بعد استبعاد (٤) أربعة استمارات لعدم استكمال بياناتهم ، تم اختيار العينة عشوائيا من المسنين و المسنات الذين و اللاتي يقيموا و يقيمون بمحافظة القاهرة و الجيزة و من مستويات اجتماعية و اقتصادية مختلفة .  
وفيما يلي استعراض لجدول النتائج الوصفية لعينة البحث :

١- المتغيرات البحثية (الخصائص الديموجرافية) :

جدول (٥) توزيع عينة البحث تبعاً للمتغيرات البحثية (ن = ١٩٦)

النسبة/ %	العدد	الجنس
٪٤٤.٤	٨٧	ذكر
٪٥٥.٦	١٠٩	أنثى
٪١٠٠	١٩٦	المجموع
النسبة/ %	العدد	السن
٪٣٤.٢	٦٧	من ٦٠ سنة إلى أقل من ٦٥ سنة
٪٣٧.٨	٧٤	من ٦٥ سنة إلى أقل من ٧٠ سنة
٪٢٨.١	٥٥	من ٧٠ سنة فأكثر
٪١٠٠	١٩٦	المجموع
النسبة/ %	العدد	تعليم المسن أو المسنة
٪٢٦	٥١	الشهادة الابتدائية / الإعدادية
٪٣٣.٧	٦٦	مؤهل متوسط
٪٤٠.٣	٧٩	مؤهل جامعي / دراسات عليا
٪١٠٠	١٩٦	المجموع
النسبة/ %	العدد	العمل السابق
٪٤١.٨	٨٢	قطاع حكومي
٪٣٣.٢	٦٥	قطاع خاص
٪٢٥	٤٩	أعمال حرة
٪١٠٠	١٩٦	المجموع
النسبة/ %	العدد	العمل الحالي إن وجد
٪٣٦.٧	٧٢	أعمل
٪٦٣.٣	١٢٤	لا أعمل
٪١٠٠	١٩٦	المجموع
النسبة/ %	العدد	الحالة الاجتماعية
٪٣٥.٢	٦٩	متزوج
٪٢٧.٦	٥٤	مطلق
٪٢٣.٥	٤٦	أرمل
٪١٣.٨	٢٧	أعزب
٪١٠٠	١٩٦	المجموع
النسبة/ %	العدد	الدخل الشهري
٪١١.٧	٢٣	أقل من ١٠٠٠ جنيه
٪١٧.٩	٣٥	من ١٠٠٠ إلى أقل من ٣٠٠٠ جنيه
٪٦.٦	١٣	من ٣٠٠٠ إلى أقل من ٥٠٠٠ جنيه
٪١٤.٨	٢٩	من ٥٠٠٠ إلى أقل من ٧٠٠٠ جنيه
٪١٠.٧	٢١	من ٧٠٠٠ إلى أقل من ٩٠٠٠ جنيه
٪٢٠.٩	٤١	من ٩٠٠٠ إلى أقل من ١١٠٠٠ جنيه
٪١٧.٣	٣٤	من ١١٠٠٠ جنيه فأكثر
٪١٠٠	١٩٦	المجموع

ثانياً : بيانات عامة عن المسن/المسنة :-

النسبة/ %	العدد	مع من تقييم
٪٢٩,١	٥٧	أقيم مع زوجتي
٪٢٢,١	٦٣	مع احد من ابنائي
٪٢٢,٤	٤٤	أقيم مع احد من اقاربي
٪١٦,٣	٣٢	أقيم بمفردتي
٪١٠٠	١٩٦	المجموع
النسبة/ %	العدد	الحالة الصحية
٪٢٨,٦	٥٦	جيدة
٪٥٠	٩٨	متوسطة
٪٢١,٤	٤٢	متدهورة
٪١٠٠	١٩٦	المجموع
النسبة/ %	العدد	الأنشطة التي تمارسها
٪٣,٣	١١	المشي
٪١٤,٣	٤٨	القراءة
٪٣٠,٩	١٠٤	مشاهدة التلفزيون
٪١,٥	٥	لعب الشطرنج
٪١,٢	٤	حضور الندوات والمحاضرات
٪٦,٨	٢٣	ممارسة العمل الخيري
٪١٧,٦	٥٩	الذهاب للمسجد
٪٥,١	١٧	الذهاب للنادي
٪١٠,٤	٣٥	الجلوس مع الأصدقاء في مكان ما
٪٨,٩	٣٠	سماع الموسيقى
٪١٠٠	٣٣٦	المجموع

ثالثاً : النتائج في ضوء الفروض :

**الفرض الأول :** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لأفراد عينة البحث وبين المتغيرات البحثية (الجنس، السن، المستوى التعليمي، العمل السابق، العمل الحالي، الحالة الاجتماعية، متوسط الدخل الشهري للأسرة) .

وللتحقق من صحة الفرض تم حساب دلالة الفروق باستخدام اختبار T. Test للمتغيرات ثنائية الأبعاد ، اختبار F. test لتحليل التباين للمتغيرات ثلاثية الأبعاد .

جدول (٦) تحليل التباين في التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي تبعا لاختلاف المتغيرات البحثية

السن	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	9342.136	4671.068	2	43.996	0.01 دال
	20490.855	106.170	193		
داخل المجموعات			195		
المجموع	29832.991				
المستوي التعليمي	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	8774.816	4387.408	2	58.053	0.01 دال
	14586.045	75.575	193		
داخل المجموعات			195		
المجموع	23360.861				
العمل السابق	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	9266.782	4633.391	2	49.693	0.01 دال
	17995.206	93.239	193		
داخل المجموعات			195		
المجموع	27261.988				
الحالة الاجتماعية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	10434.676	3478.225	3	62.494	0.01 دال
	10686.139	55.657	192		
داخل المجموعات			195		
المجموع	21120.815				
الدخل الشهري للأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	8415.449	4207.724	2	46.434	0.01 دال
	17489.281	90.618	193		
داخل المجموعات			195		
المجموع	25904.730				

يوضح جدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لأفراد عينة البحث وبين المتغيرات البحثية (السن، المستوى التعليمي، العمل السابق، الحالة الاجتماعية، متوسط الدخل الشهري للأسرة) وعند مستوى دلالة (٠.٠١) لجميع المتغيرات .  
و لتحديد اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار أقل فرق معنوي L.S.D و الموضح بجدول (٧) .

جدول (٧) دلالة الفروق في التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي تبعاً لاختلاف المتغيرات البحثية

السن	من ٦٠ سنة إلى أقل من ٦٥ سنة	من ٦٥ سنة إلى أقل من ٧٠ سنة	من ٧٠ سنة فأكثر م=
	-	م= 28.621	م= 20.236
من ٦٠ سنة إلى أقل من ٦٥ سنة	-	-	-
من ٦٥ سنة إلى أقل من ٧٠ سنة	**10.990	-	-
من ٧٠ سنة فأكثر	**19.375	**8.385	-
المستوى التعليمي	الشهادة الابتدائية / الإعدادية	مؤهل متوسط	مؤهل جامعي / دراسات عليا
	م= 19.725	م= 28.257	م= 38.151
الشهادة الابتدائية / الإعدادية	-	-	-
مؤهل متوسط	**8.532	-	-
مؤهل جامعي / دراسات عليا	**18.426	**9.894	-
العمل السابق	قطاع حكومي	قطاع خاص	أعمال حرة
	م= 21.902	م= 32.307	م= 40.591
قطاع حكومي	-	-	-
قطاع خاص	**10.405	-	-
أعمال حرة	**18.689	**8.284	-
الحالة الاجتماعية	متزوج	مطلق	أرمل
	م= 39.260	م= 30.611	م= 22.913
متزوج	-	-	-
مطلق	**8.649	-	-
أرمل	**16.347	**7.698	-
أعزب	**21.890	**13.240	**5.542
الدخل الشهري للأسرة	منخفض	متوسط	مرتفع
	م= 19.793	م= 29.158	م= 38.666
منخفض	-	-	-
متوسط	**9.365	-	-
مرتفع	**18.873	**9.507	-

يوضح جدول (٧) دلالة الفروق في التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لأفراد عينة البحث الأساسية تبعاً لاختلاف متغير السن وعند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح فئة السن (من ٦٠ سنة إلى أقل من ٦٥ سنة) أو تفسر الباحثة ذلك بأنه كلما كان المسن أو المسنة أصغر سناً كلما كان أكثر إدراكاً ووعياً بطبيعة واحتياجات ومتطلبات مرحلة التقاعد والتي تتسم بقلة الدخل المالي عما كان قبل التقاعد الأمر الذي يدفعه إلى الوعي بأهمية التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي في المراحل التي تسبق مرحلة التقاعد يكون هدفه استغلال موارده في زيادة دخله وإدخال جزء منه استعداداً لمرحلة التقاعد خاصة وأنه في هذا السن تكون لديه القدرة على مزاولة الأنشطة وممارسة الحياة بصورة طبيعية عما كان قبل التقاعد لأنه في بدايات مرحلة التقاعد التي تكون فيها نظرتة متفائلة للحياة المقبلة من خلال التفكير في استغلال قدراته في استثمار دخله المالي من خلال



التخطيط له، وهذا يتفق مع دراسة (أسماء إبراهيم، ٢٠٠٩) في أن الأصغر سنا لديهم تخطيط حيث سيستمرون في ممارسة حياتهم فيخططون للتكيف للدخل المالي مع التقاعد. وفيما يتعلق بتأثير المستوى التعليمي علي التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي فتوضح النتائج وجود فروق في التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي بين أفراد عينة البحث الأساسية لصالح المستوى التعليمي المرتفع وعند مستوى دلالة (٠.٠١)، وتفسر الباحثة هذا بان المستوى التعليمي المرتفع له تأثير ايجابي في زيادة وعي المسن أو المسنة بأهمية التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي في مرحلة ما قبل التقاعد الذي يهدف إلي زيادة الاستثمار للدخل المالي المتاح وادخار جزء منه لهذه المرحلة حتى يتسنى له تلبية احتياجاته المالية في هذه المرحلة، وهذا يتفق مع دراسة (إبراهيم العبيدي، ١٩٨٨)، (Mckenna&Nichols, 1988)، (فاتن لطفي، ١٩٩٥)، (إيمان احمد، ١٩٩٧) والتي أظهرت أن التخطيط للدخل المالي للتقاعد بصفة خاصة و التخطيط المالي للأسرة بصفة عامة يتأثر بالمتغيرات الشخصية، والسيكولوجية، والعائلية، والاقتصادية. وبالنسبة لتأثير متغير العمل السابق فتشير النتائج إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث الأساسية في التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي تبعا للعمل السابق وعند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح الأعمال الحرة يليها العمل الخاص، وأخيرا العمل الحكومي، وتفسر الباحثة ذلك بأن الأعمال الحرة، والعمل الخاص يزيد مستوى الدخل المالي فيهما مقارنة بالعمل الحكومي الأمر الذي يجعل المسن في استطاعته التخطيط للدخل المالي في المراحل التي تسبق مرحلة التقاعد حتى تتوفر لديه الاستطاعة لسد احتياجاته في مرحلة التقاعد في حين أن المسن الذي يعمل عمل حكومي قد يكون دخله يكفي بسد احتياجاته فقط أو لا يكفي لسد احتياجاته في المراحل التي تسبق مرحلة التقاعد مما يجعله لا يقبل علي التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لعدم وجود فائض في الدخل، كما أن معظم الأفراد الذين يعملون العمل الحكومي لديهم قناعة داخلية بأنهم يتكيفوا مع دخلهم الجديد بعد التقاعد رغم علمهم بانخفاضه وهذا يتفق مع دراستي (إبراهيم العبيدي، ١٩٨٨) اللتين أشارتا إلي أن مهنة عائل الأسرة تؤثر علي التخطيط المالي للتقاعد.

وبالنسبة لتأثير متغير الحالة الاجتماعية فتوضح النتائج إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث الأساسية في التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي تبعا للحالة الاجتماعية وعند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح المتزوج وقد يرجع ذلك إلي أن الزواج يفرض التزامات ومسئوليات مختلفة وعديدة تدفع الفرد إلي اللجوء إلي التخطيط للدخل المالي لتحقيق الموازنة بين الحاجات والمتطلبات المتعددة لأفراد الأسرة الحالية والمستقبلية وبين الدخل المحدود حتى يتمكن القائم بالتخطيط من تحقيق التوازن للحياة الحالية مع عمل حساب للحياة المستقبلية.

وبالنسبة إلي تأثير الدخل الشهري للأسرة فتوضح النتائج إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث الأساسية في التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة وعند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح الدخل المرتفع، وهذا يتفق مع دراسة (مايسة الحبشي، ٢٠١١) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدي التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي تبعا لمتغير دخل الأسرة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) كما اتفقت أيضا مع دراسات كلا من (فاتن لطفي

١٩٩٥، (إيمان احمد، ١٩٩٧)، (مني موسى، ٢٠٠٥) والتي أظهرت التأثير الايجابي لدخل الأسرة علي تخطيط الدخل المالي لها .

جدول (٨) حساب قيمة (ت) لدلالة الفروق في التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي تبعا لاختلاف (الجنس - العمل الحالي)

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
ذكر	37.517	5.304	87	194	16.596	دال عند 0.01 لصالح الذكور
أنثي	24.045	5.904	109			
العمل الحالي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
يعمل	38.944	4.559	72	194	17.236	دال عند 0.01 لصالح العاملين
لا يعمل	24.846	6.005	124			

يوضح جدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠١) في التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي تبعا لاختلاف (الجنس - العمل الحالي) لصالح الذكور بالنسبة لمتغير الجنس، و لصالح العاملين بالنسبة لمتغير العمل الحالي ، فبالنسبة لمتغير الجنس فقد يرجع ذلك إلي أن مسئولية الإنفاق و الصرف تقع عادة علي عائل الأسرة (الرجل) فهم المسؤولون عن تدابير الشؤون المالية للأسرة في الأول و الآخر وهذا يجعله يخطط للدخل المالي ليتمكن من تلبية المتطلبات المتعددة الحالية مع عمل حساب للاحتياجات المستقبلية ، هذا يتفق مع دراسة (Lee,W,2003) التي أسفرت نتائجها أن الذكور أكثر انشغالا بالتخطيط المالي عن الإناث .

**الفرض الثاني :** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخطيط الاستراتيجي للجانب الصحي لأفراد عينة البحث وبين المتغيرات البحثية (الجنس، السن، المستوي التعليمي، العمل السابق، العمل الحالي، الحالة الاجتماعية، متوسط الدخل الشهري للأسرة) .

وللتحقق من صحة الفرض تم حساب دلالة الفروق باستخدام اختبار T. test للمتغيرات ثنائية الأبعاد، اختبار F. test لتحليل التباين للمتغيرات ثلاثية الأبعاد.

جدول (٩) تحليل التباين في التخطيط الاستراتيجي للجانب الصحي تبعا لاختلاف المتغيرات البحثية

السن	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	9116.211	4558.106	2	36.297	0.01 دال
داخل المجموعات	24236.707	125.579	193		
المجموع	33352.918		195		
المستوي التعليمي	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	8573.752	4286.876	2	52.957	0.01 دال
داخل المجموعات	15623.338	80.950	193		
المجموع	24197.090		195		
العمل السابق	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	6484.645	3242.322	2	28.778	0.01 دال
داخل المجموعات	21744.543	112.666	193		
المجموع	28229.188		195		
الحالة الاجتماعية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	8872.175	2957.392	3	31.562	0.01 دال
داخل المجموعات	17990.379	93.700	192		
المجموع	26862.554		195		
الدخل الشهري للأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	9066.918	4533.459	2	44.581	0.01 دال
داخل المجموعات	19626.463	101.692	193		
المجموع	28693.381		195		

يوضح جدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخطيط الاستراتيجي للجانب الصحي لأفراد عينة البحث وبين المتغيرات البحثية (السن، المستوى التعليمي، العمل السابق، الحالة الاجتماعية، متوسط الدخل الشهري للأسرة) وعند مستوى دلالة (٠.٠١) لجميع المتغيرات .  
و لتحديد اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار أقل فرق معنوي L.S.D. و الموضح بجدول (١٠) .

جدول (١٠) دلالة الفروق في التخطيط الاستراتيجي للجانب الصحي تبعا لاختلاف المتغيرات البحثية

السن	من ٦٠ سنة إلى أقل من ٦٥ سنة	من ٦٥ سنة إلى أقل من ٧٠ سنة	من ٧٠ سنة فأكثر م = 19.090
من ٦٠ سنة إلى أقل من ٦٥ سنة	-	-	-
من ٦٥ سنة إلى أقل من ٧٠ سنة	**13.759	-	-
من ٧٠ سنة فأكثر	**17.655	*3.895	-
المستوى التعليمي	الشهادة الابتدائية / الإعدادية	مؤهل متوسط	مؤهل جامعي / دراسات عليا
الشهادة الابتدائية / الإعدادية	-	م = 23.681	م = 34.962
مؤهل متوسط	**6.270	-	-
مؤهل جامعي / دراسات عليا	**17.550	**11.280	-
العمل السابق	قطاع حكومي	قطاع خاص	أعمال حرة
قطاع حكومي	-	م = 31.938	م = 32.367
قطاع خاص	**13.023	-	-
أعمال حرة	**13.452	0.428	-
الحالة الاجتماعية	متزوج	أرمل	أعزب
متزوج	-	م = 22.000	م = 17.333
مطلق	**13.629	-	-
أرمل	**14.333	0.703	-
أعزب	**19.000	**5.370	**4.666
الدخل الشهري للأسرة	منخفض	متوسط	مرتفع
منخفض	-	م = 24.349	م = 35.573
متوسط	**6.918	-	-
مرتفع	**18.142	**11.224	-

يوضح جدول (١٠) دلالة الفروق في التخطيط الاستراتيجي للجانب الصحي لأفراد عينة البحث الأساسية تبعا لاختلاف المتغيرات البحثية (السن، المستوى التعليمي، العمل السابق، الحالة الاجتماعية، متوسط الدخل الشهري للأسرة) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وكانت الفروق لصالح فئة السن (من ٦٠ سنة إلى أقل من ٦٥ سنة) بالنسبة لمتغير السن، ويرجع هذا إلى أن الأصغر سنا لديهم تخطيط للجانب الصحي حيث أنهم مازالوا لديهم المقدرة على تحمل مسئولية أنفسهم للجانب الصحي و مستمرون في ممارسة حياتهم بصورة طبيعية كما كانوا قبل التقاعد فيخططون للتكيف للجانب الصحي مع التقاعد، وبالنسبة لمتغير المستوى التعليمي فكانت الفروق لصالح المستوى التعليمي المرتفع، وقد يرجع هذا إلى أن المستوى التعليمي المرتفع يزيد من الوعي والإدراك لأهمية التخطيط للجانب الصحي استعدادا لمرحلة التقاعد نتيجة لزيادة تفهمه لطبيعة الجانب الصحي في

هذه المرحلة العمرية والتي يصاحبها تدهور متدرج للصحة ، و بالنسبة لمتغير العمل السابق فكانت الفروق لصالح الأعمال الحرة ، وقد يرجع هذا إلي أن الأعمال الحرة تمكن من الاهتمام بالجانب الصحي من خلال التخطيط له نظرا لان الأفراد الذين يعملون بالأعمال الحرة يستمرون في العمل و العطاء دون الارتباط بسن التقاعد (سن الستين) بخلاف الأعمال الحكومية مما يدفعهم للاهتمام بالجانب الصحي من خلال التخطيط له حتى تتوافر لديهم القدرة الصحية التي تمكنهم من الاستمرار في العمل ، و بالنسبة لمتغير الحالة الاجتماعية فكانت الفروق لصالح المتزوج ، وهذا يتفق مع دراسة كلا من (ايناس ابراهيم ،٢٠٠٨) ، (Hankey,1993)و التي أوضحت أن المسن المتزوج يتمتع بدرجة عالية من التكيف الصحي ، و بالنسبة لمتغير الدخل الشهري للأسرة فكانت الفروق لصالح الدخل المرتفع ، وتفسر الباحثة ذلك إلي أن الدخل المرتفع يمكن من توفر الإمكانيات المادية التي تمكن المسن من التخطيط للجانب الصحي في المراحل التي تسبق مرحلة التقاعد بعمل الفحوصات و التحاليل الطبية للاعتناء بالصحة استعدادا لمرحلة التقاعد ، وهذا يؤكد علي أن الدخل المرتفع له تأثير ايجابي علي التخطيط للجانب الصحي في التقاعد .

جدول (١١) حساب قيمة (ت) لدلالة الفروق في التخطيط الاستراتيجي للجانب الصحي

تبعا لاختلاف المتغيرات البحثية						
الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
ذكر	26.114	9.598	87	194	0.685	0.494 غير دال
أنثي	26.981	8.108	109			
العمل الحالي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
يعمل	35.930	6.031	72	194	19.335	دال عند 0.01 لصالح العاملين
لا يعمل	21.177	4.564	124			

يوضح جدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) في التخطيط الاستراتيجي للجانب الصحي تبعا لاختلاف العمل الحالي لصالح العاملين ،وتفسر الباحثة ذلك إلي أن العاملين في مرحلة التقاعد يزاوون حياتهم بصورة طبيعية كما كانت قبل بلوغ سن التقاعد (الستين سنة ) و هذا يجعلهم مستمرون في الاهتمام بالجانب الصحي الأمر الذي يدفعهم للتخطيط له استعداد لهذه المرحلة حتى يتمكنوا من الاستمرار في العمل بعد بلوغ سن التقاعد ، فبالنسبة لمتغير الجنس فكانت الفروق غير دالة إحصائيا ، و تفسر الباحثة هذا إلي أن الاهتمام بالجانب الصحي من خلال التخطيط له استعدادا لمرحلة التقاعد يمثل أهمية لكل من الذكور و الإناث علي السواء حيث أن التدهور الصحي لا يفرق بين ذكر أم أنثي في مرحلة التقاعد ولذا فان الإنسان بصفة عامة و المتقاعد بصفة خاصة يحرص علي التخطيط للجانب الصحي سواء كان رجل أم امرأة .

**الفرض الثالث :** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخطيط الاستراتيجي للجانب الاجتماعي لأفراد عينة البحث وبين المتغيرات البحثية (الجنس، السن، المستوى التعليمي، العمل السابق، العمل الحالي، الحالة الاجتماعية، متوسط الدخل الشهري للأسرة) .  
وللتحقق من صحة الفرض تم حساب دلالة الفروق باستخدام اختبار T. test للمتغيرات ثنائية الأبعاد، اختبار F. test لتحليل التباين للمتغيرات ثلاثية الأبعاد .

جدول (١٢) تحليل التباين في التخطيط الاستراتيجي للجانب الاجتماعي

تبعا لاختلاف المتغيرات البحثية					
السن	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	10401.222	5200.611	2	60.067	0.01 دال
	16709.887	86.580	193		
المجموع	27111.109		195		
المستوي التعليمي	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	9399.681	4699.840	2	50.586	0.01 دال
	17931.127	92.907	193		
المجموع	27330.808		195		
العمل السابق	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	6897.225	3448.612	2	34.016	0.01 دال
	19566.726	101.382	193		
المجموع	26463.951		195		
الحالة الاجتماعية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	8199.051	2733.017	3	35.133	0.01 دال
	14935.936	77.791	192		
المجموع	23134.987		195		
الدخل الشهري للأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	8698.107	4349.054	2	50.082	0.01 دال
	16759.770	86.838	193		
المجموع	25457.877		195		

يوضح جدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخطيط الاستراتيجي للجانب الاجتماعي لأفراد عينة البحث وبين المتغيرات البحثية (السن، المستوى التعليمي، العمل السابق، الحالة الاجتماعية، متوسط الدخل الشهري للأسرة) وعند مستوى دلالة (٠,٠١) لجميع المتغيرات .

و لتحديد اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار أقل فرق معنوي L.S.D و الموضح بجدول (١٣) .

جدول (١٣) دلالة الفروق في التخطيط الاستراتيجي للجانب الاجتماعي تبعا لاختلاف المتغيرات البحثية

السن	من ٦٠ سنة إلى أقل من ٦٥ سنة	من ٦٥ سنة إلى أقل من ٧٠ سنة	من ٧٠ سنة فأكثر م =
	م = 42.268	م = 33.756	م = 21.381
من ٦٠ سنة إلى أقل من ٦٥ سنة	-		
من ٦٥ سنة إلى أقل من ٧٠ سنة	**8.511	-	
من ٧٠ سنة فأكثر	**20.886	**12.374	-
المستوي التعليمي	الشهادة الابتدائية / الإعدادية	مؤهل متوسط	مؤهل جامعي / دراسات عليا
	م = 21.058	م = 33.257	م = 40.974
الشهادة الابتدائية / الإعدادية	-		
مؤهل متوسط	**12.198	-	
مؤهل جامعي / دراسات عليا	**19.915	**7.717	-
العمل السابق	قطاع حكومي	قطاع خاص	أعمال حرة
	م = 25.463	م = 37.353	م = 40.612
قطاع حكومي	-		
قطاع خاص	**11.890	-	
أعمال حرة	**15.148	*3.258	-
الحالة الاجتماعية	متزوج	مطلق	أعزب
	م = 42.072	م = 31.833	م = 21.259
متزوج	-		
مطلق	**10.239	-	
أرمل	**13.594	*3.355	-
أعزب	**20.813	**10.574	**7.219
الدخل الشهري للأسرة	منخفض	متوسط	مرتفع
	م = 21.775	م = 34.142	م = 41.226
منخفض	-		
متوسط	**12.367	-	
مرتفع	**19.450	**7.083	-

يوضح جدول (١٣) دلالة الفروق في التخطيط الاستراتيجي للجانب الاجتماعي لأفراد عينة البحث الأساسية تبعا لاختلاف المتغيرات البحثية (السن، المستوى التعليمي، العمل السابق، الحالة الاجتماعية، متوسط الدخل الشهري للأسرة) عند مستوي دلالة (٠.٠١)، (٠.٠٥)، وكانت الفروق لصالح فئة السن (من ٦٠ سنة إلى أقل من ٦٥ سنة) بالنسبة لتغير السن، ويرجع هذا إلي أن الأصغر سنا لديهم تخطيط للجانب الاجتماعي حيث أنهم مازالوا لديهم المقدرة علي ممارسة العلاقات الاجتماعية حيث أنهم في بداية التقاعد والتي يستمر فيها التواصل مع الأصدقاء وزملاء العمل وتكون هناك رغبة و احتياج زائد للتخطيط للجانب الاجتماعي في المراحل التي تسبق التقاعد تجنبا

للشعور بالعزلة الاجتماعية خاصة في مرحلة التقاعد وهذا يدفعهم لتوسيع شبكة العلاقات الاجتماعية مع الأهل والأصدقاء استعداداً للتقاعد ، هذا اتفق مع دراسة (أسماء إبراهيم، ٢٠٠٩) في أن الأصغر سناً لديهم تخطيط حيث سيستمرون في ممارسة حياتهم فيخططون للتكيف للجانب الاجتماعي مع التقاعد .

و بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي فكانت الفروق لصالح المستوى التعليمي المرتفع ، وقد يرجع هذا إلي أن المستوى التعليمي المرتفع يزيد من الوعي والإدراك لأهمية التخطيط للجانب الاجتماعي استعداداً لمرحلة التقاعد نتيجة لزيادة تفهمه لطبيعة الجانب الاجتماعي في هذه المرحلة العمرية والتي يصاحبها قلة شبكة العلاقات الاجتماعية نتيجة لترك العمل والذي يصاحبه البعد عن زملاء وأصدقاء العمل ، و بالنسبة لمتغير العمل السابق فكانت الفروق دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، لصالح الأعمال الحرة ، وقد يرجع هذا إلي أن الأعمال الحرة لا تغير من الاستمرار في التخطيط للجانب الاجتماعي حتى بعد بلوغ سن التقاعد (الستين) لعدم تغير شبكة العلاقات الاجتماعية بعكس العاملين بالحكومة فبلغوهم لسن التقاعد يبعدهم عن العمل الذي يصحبه تغير في شبكة العلاقات الاجتماعية من زملاء وأصدقاء العمل،

و بالنسبة لمتغير الحالة الاجتماعية فكانت الفروق دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، لصالح المتزوج ، وقد يرجع ذلك إلي أن المتزوج تستمر حياته الاجتماعية بعد التقاعد كما كانت قبل التقاعد وبالتالي تكون لديه الرغبة والحاجة أكثر للاستمرار في التخطيط للجانب الاجتماعي كما كان قبل التقاعد فالحياة مستقرة ولا يوجد فيها أي تغير سوا بلوغ التقاعد و حتى يتمتع بدرجة عالية من التكيف الاجتماعي في التقاعد .

و بالنسبة لمتغير الدخل الشهري للأسرة فكانت الفروق دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) ولصالح الدخل المرتفع ، وتفسر الباحثة ذلك إلي أن الدخل المرتفع ذات تأثير ايجابي علي التخطيط الاستراتيجي للجانب الاجتماعي ، وهذا اتفق مع دراسات كلا من (فاتن لطفي، ١٩٩٥) ، (موني موسى، ٢٠٠٥) والتي أظهرت التأثير الايجابي لدخل الأسرة علي تخطيط للجانب الاجتماعي .

جدول (١٤) حساب قيمة (ت) لدلالة الفروق في التخطيط الاستراتيجي للجانب الاجتماعي

تبعا لاختلاف المتغيرات البحثية

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
ذكر	25.781	6.990	87	194	15.625	دال عند 0.01 لصالح الإناث
أنثى	39.110	4.931	109			
العمل العالي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
يعمل	24.111	6.336	72	194	17.371	دال عند 0.01 لصالح غير العاملين
لا يعمل	38.467	5.088	124			



يوضح جدول (١٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠١) في التخطيط الاستراتيجي للجانب الاجتماعي تبعاً لاختلاف الجنس وكانت الفروق لصالح الإناث، وقد يرجع ذلك إلى أن طبيعة الإناث طبيعة تتسم بالميل للاجتماعية فهي لديها القدرة علي تكوين شبكة علاقات اجتماعية مع الأهل والأقارب والزملاء والأصدقاء والاهتمام بالأحضان كونها أنثى سواء كانت كبيرة أم صغيرة في السن وهذا ما يدفعها إلي الاستمرار في التخطيط الاستراتيجي للجانب الاجتماعي حتى بعد بلوغ سن التقاعد والذي يمكنها من التكيف الاجتماعي في هذه المرحلة العمرية. وبالنسبة للعمل الحالي فكانت الفروق لصالح غير العاملين، وتفسر الباحثة ذلك إلي أن عدم العمل بعد بلوغ التقاعد يجعلهم في أمس الحاجة للتخطيط للجانب الاجتماعي بزيادة مساحة العلاقات الاجتماعية في تلك المرحلة لاتساع وقت الفراغ وقلّة شبكة العلاقات الاجتماعية لترك العمل مقارنة بالعاملين .

**الفرض الرابع :** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخطيط الاستراتيجي لوقت الفراغ لأفراد عينة البحث وبين المتغيرات البحثية (الجنس، السن، المستوى التعليمي، العمل السابق، العمل الحالي، الحالة الاجتماعية، متوسط الدخل الشهري للأسرة) .

وللتحقق من صحة الفرض تم حساب دلالة الفروق باستخدام اختبار T. test للمتغيرات ثنائية الأبعاد، اختبار F. test لتحليل التباين للمتغيرات ثلاثية الأبعاد.

جدول (١٥) تحليل التباين في التخطيط الاستراتيجي لوقت الفراغ تبعاً لاختلاف المتغيرات البحثية

السن	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	8795.037	4397.518	2	40.776	0.01 دال
داخل المجموعات	20814.396	107.847	193		
المجموع	29609.433		195		
المستوي التعليمي	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	8556.597	4278.298	2	61.189	0.01 دال
داخل المجموعات	13494.403	69.919	193		
المجموع	22051.000		195		
العمل السابق	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	7911.330	3955.665	2	51.790	0.01 دال
داخل المجموعات	14741.204	76.379	193		
المجموع	22652.534		195		
الحالة الاجتماعية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	8977.596	2992.532	3	53.199	0.01 دال
داخل المجموعات	10800.252	56.251	192		
المجموع	19777.848		195		
الدخل الشهري للأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	9599.450	4799.725	2	64.415	0.01 دال
داخل المجموعات	14380.859	74.512	193		
المجموع	23980.309		195		

يوضح جدول (١٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخطيط الاستراتيجي لوقت الفراغ لأفراد عينة البحث وبين المتغيرات البحثية (السن، المستوى التعليمي، العمل السابق، الحالة الاجتماعية، متوسط الدخل الشهري للأسرة) وعند مستوى دلالة (٠.٠١) لجميع المتغيرات. و لتحديد اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار أقل فرق معنوي L.S.D. والموضح بجدول (١٦).

جدول (١٦) دلالة الفروق في التخطيط الاستراتيجي لوقت الفراغ تبعا لاختلاف المتغيرات البحثية

السن	من ٦٠ سنة إلى أقل من ٦٥ سنة	من ٦٥ سنة إلى أقل من ٧٠ سنة	من ٧٠ سنة فأكثر م=
	م= 41.582	م= 33.324	21.927
من ٦٠ سنة إلى أقل من ٦٥ سنة	-	-	-
من ٦٥ سنة إلى أقل من ٧٠ سنة	**8.257	-	-
من ٧٠ سنة فأكثر	**19.654	**11.397	-
المستوى التعليمي	الشهادة الابتدائية / الإعدادية	مؤهل متوسط	مؤهل جامعي / دراسات عليا
	م= 22.117	م= 32.090	م= 40.658
الشهادة الابتدائية / الإعدادية	-	-	-
مؤهل متوسط	**9.973	-	-
مؤهل جامعي / دراسات عليا	**18.540	**8.567	-
العمل السابق	قطاع حكومي	قطاع خاص	أعمال حرة
	م= 25.024	م= 36.446	م= 41.571
قطاع حكومي	-	-	-
قطاع خاص	**11.421	-	-
أعمال حرة	**16.547	**5.125	-
الحالة الاجتماعية	متزوج	مطلق	أرمل
	م= 41.550	م= 33.555	م= 26.065
متزوج	-	-	-
مطلق	**7.995	-	-
أرمل	**15.485	**7.490	-
أعزب	**20.069	**12.074	**4.583
الدخل الشهري للأسرة	منخفض	متوسط	مرتفع
	م= 21.982	م= 33.285	م= 41.146
منخفض	-	-	-
متوسط	**11.302	-	-
مرتفع	**19.163	**7.860	-

يوضح جدول (١٦) دلالة الفروق في التخطيط الاستراتيجي لوقت الفراغ لأفراد عينة البحث الأساسية تبعا لاختلاف المتغيرات البحثية (السن، المستوى التعليمي، العمل السابق، الحالة الاجتماعية، متوسط الدخل الشهري للأسرة) عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وكانت الفروق لصالح فئة

السن (من ٦٠ سنة إلي أقل من ٦٥ سنة) بالنسبة لمتغير السن، ويرجع هذا إلي أن الأصغر سنا لديهم تخطيط لوقت الفراغ حيث أنهم مازالوا لديهم المقدرة علي ممارسة الأنشطة والهوايات المختلفة حيث أنهم في بداية التقاعد وتكون لديهم رغبة و احتياج زائد للتخطيط لوقت الفراغ في المراحل التي تسبق التقاعد تجنباً للشعور بالملل الناتج من زيادة مساحة وقت فراغ غير مستغل خاصة في مرحلة التقاعد وهذا يدفعهم للتخطيط لوقت الفراغ، وهذا يتفق مع دراسة (أسماء إبراهيم، ٢٠٠٩) في أن الأصغر سنا لديهم تخطيط للأنشطة والهوايات حيث سيستمرون في ممارستها وخاصة المهارات اليدوية، الثقافية، ويخططون لوقت الفراغ خاصة في مرحلة التقاعد حتى يستمتعوا بوقت الفراغ في ممارسة الأنشطة البدنية، و بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي فكانت الفروق لصالح المستوى التعليمي المرتفع، وقد يرجع هذا إلي أن المستوى التعليمي المرتفع يزيد من الوعي والإدراك لأهمية التخطيط لوقت الفراغ استعداداً لمرحلة التقاعد نتيجة لزيادة تفهمه لطبيعة وقت الفراغ في هذه المرحلة العمرية والتي يصاحبها زيادة في وقت الفراغ نتيجة لترك العمل، و بالنسبة لمتغير العمل السابق فكانت الفروق لصالح الأعمال الحرة، وقد يرجع هذا إلي أن الأعمال الحرة تتسم بإمكانية الاستمرار في العمل حتى بعد بلوغ سن التقاعد مما يجعلهم مستمرين في التخطيط لوقت الفراغ كما كانوا قبل بلوغ سن التقاعد بعكس غيرهم من الذين يعملون في القطاع الحكومي،

و بالنسبة لمتغير الحالة الاجتماعية فكانت الفروق دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح المتزوج، وقد يرجع ذلك إلي أن المتزوج لديه البيئة الأسرية الطبيعية والمستقرة التي تدفعه للحرص علي التخطيط لوقت الفراغ ليتمكن من القيام بالأعمال التي لم يستطيع القيام بها قبل التقاعد لانشغاله بالعمل و ضيق الوقت، وبلوغ سن التقاعد ينتهز هذه الفرصة في القيام بهذه الأعمال و المتمثلة في مشاركة الزوجة في بعض الأنشطة و الأعمال، الجلوس و التقرب من الأبناء و الأحفاد و الأهل و الأصدقاء و الأعمال الخيرية و المجالات الاجتماعية .

، و بالنسبة لمتغير الدخل الشهري للأسرة فكانت الفروق دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) و لصالح الدخل المرتفع، وتفسر الباحثة ذلك إلي أن الدخل المرتفع ذات تأثير إيجابي علي التخطيط الاستراتيجي لوقت الفراغ، وتفسر الباحثة ذلك إلي أن الدخل المرتفع يمكن من توفير الإمكانيات المادية اللازمة للأنشطة والهوايات التي يمكن للمسئ أن يمارسها للقضاء علي وقت الفراغ في مرحلة التقاعد مثل السفر و الرحلات و العمرة و الحج، و غيرها بما يحقق السعادة و المتعة بمرحلة التقاعد، وهذا يتفق مع دراسة (Turner, M, Scott, j & Baily, W, 1990) في أن هناك علاقة إيجابية بين الاتجاه نحو التقاعد و بين مستوى الحالة الاقتصادية لصالح المستوى الاقتصادي المرتفع .

جدول (١٧) حساب قيمة (ت) لدلالة الفروق في التخطيط الاستراتيجي لوقت الفراغ

تبعا لاختلاف المتغيرات البحثية						
الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
ذكر	25.482	6.512	87	194	17.377	دال عند 0.01 لصالح الإناث
أنثى	38.908	4.254	109			
العمل الحالي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
يعمل	23.833	5.845	72	194	19.416	دال عند 0.01 لصالح غير العاملين
لا يعمل	38.241	4.454	124			

يوضح جدول (١٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠١) في التخطيط الاستراتيجي لوقت الفراغ تبعا لاختلاف الجنس وكانت الفروق لصالح الإناث، وقد يرجع ذلك إلي أن الإناث تتسم بقدرة علي التخطيط لوقت الفراغ بجميع المراحل العمرية فهي التي تكون مسئولة عن الرحلات و السفر و التخطيط للمصيف لأسرتها و غيرها مما يجعلها قادرة علي تخطيط وقت الفراغ عند بلوغ سن التقاعد بخلاف الرجل الذي يكون مشغول طول حياته بالعمل، هذا يتفق مع دراسة (Paulason, S.F, 1997) في أن الإناث أكثر احتمالا لوضع الخطط للتقاعد قبل التقاعد عن الذكور.

العمل الحالي لصالح العاملين، وتفسر الباحثة ذلك إلي أن العمل بعد بلوغ التقاعد ذات تأثير ايجابي علي التخطيط لوقت الفراغ حيث أن العاملين في مرحلة التقاعد يمارسون حياتهم بصورة طبيعية كما كانت قبل بلوغ سن (الستين سنة) لاستمرارهم في العمل و الذي لا يؤثر علي وقت الفراغ لديهم مقارنة بالذين لم يعملوا ببلوغهم سن التقاعد .

**الفرض الخامس :** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التوافق النفسي و الاجتماعي لأفراد عينة البحث و بين المتغيرات البحثية ( الجنس، السن، المستوى التعليمي، العمل السابق، العمل الحالي، الحالة الاجتماعية، متوسط الدخل الشهري للأسرة ) .

وللتحقق من صحة الفرض تم حساب دلالة الفروق باستخدام اختبار T. test للمتغيرات ثنائية الأبعاد، اختبار F. test لتحليل التباين للمتغيرات ثلاثية الأبعاد.

جدول (١٨) تحليل التباين في التوافق النفسي والاجتماعي تبعا لاختلاف المتغيرات البحثية

السن	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	49319.301	24659.651	2	36.231	0.01 دال
	131361.801	680.631	193		
داخل المجموعات			195		
المجموع	180681.102				
المستوي التعليمي	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	76442.537	38221.269	2	51.305	0.01 دال
	143781.869	744.984	193		
داخل المجموعات			195		
المجموع	220224.406				
العمل السابق	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	63732.525	31866.262	2	37.966	0.01 دال
	161994.067	839.347	193		
داخل المجموعات			195		
المجموع	225726.592				
الحالة الاجتماعية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	75520.001	25173.334	3	33.737	0.01 دال
	143263.125	746.162	192		
داخل المجموعات			195		
المجموع	218783.126				
الدخل الشهري للأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	80126.374	40063.187	2	61.336	0.01 دال
	126062.753	653.175	193		
داخل المجموعات			195		
المجموع	206189.127				

يوضح جدول (١٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي والاجتماعي لأفراد عينة البحث وبين المتغيرات البحثية (السن، المستوى التعليمي، العمل السابق، الحالة الاجتماعية، متوسط الدخل الشهري للأسرة) وعند مستوى دلالة (٠.٠١) لجميع المتغيرات .  
و لتحديد اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار أقل فرق معنوي L.S.D. والموضح بجدول (١٩) .

جدول (١٩) دلالة الفروق في التوافق النفسي والاجتماعي تبعا لاختلاف المتغيرات البحثية

السن	من ٦٥ سنة إلى أقل من ٦٥ سنة	من ٦٥ سنة إلى أقل من ٧٠ سنة	من ٧٠ سنة فأكثر م =
	104.940 م	101.648 م	58.472 م
من ٦٠ سنة إلى أقل من ٦٥ سنة	-	-	-
من ٦٥ سنة إلى أقل من ٧٠ سنة	*3.291	-	-
من ٧٠ سنة فأكثر	**46.467	**43.175	-
المستوى التعليمي	الشهادة الابتدائية / الإعدادية	مؤهل متوسط	مؤهل جامعي / دراسات عليا
	57.843 م	86.136 م	115.620 م
الشهادة الابتدائية / الإعدادية	-	-	-
مؤهل متوسط	**28.293	-	-
مؤهل جامعي / دراسات عليا	**57.777	**29.483	-
العمل السابق	قطاع حكومي	قطاع خاص	أعمال حرة
	77.902 م	81.507 م	124.142 م
قطاع حكومي	-	-	-
قطاع خاص	*3.605	-	-
أعمال حرة	**46.240	**42.635	-
الحالة الاجتماعية	متزوج	مطلق	أعزب
	119.260 م	80.351 م	58.000 م
متزوج	-	-	-
مطلق	**38.909	-	-
أعزب	**40.239	1.330	-
أعزب	**61.260	**22.351	**21.021
الدخل الشهري للأسرة	منخفض	متوسط	مرتفع
	59.069 م	89.190 م	116.320 م
منخفض	-	-	-
متوسط	**30.121	-	-
مرتفع	**57.251	**27.129	-

يوضح جدول (١٩) دلالة الفروق في التوافق النفسي والاجتماعي لأفراد عينة البحث الأساسية تبعا لاختلاف المتغيرات البحثية (السن، المستوى التعليمي، العمل السابق، الحالة الاجتماعية، متوسط الدخل الشهري للأسرة) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، (٠,٠٥)، وكانت الفروق لصالح فئة السن (من ٦٠ سنة إلى أقل من ٦٥ سنة) بالنسبة لمتغير السن، ويرجع هذا إلى أن المسنين في بداية مرحلة التقاعد تكون لديهم قدرة علي التكيف مع الظروف المتغيرة في هذه المرحلة العمرية الجديدة مما يجعلهم أكثر توافقا نفسيا واجتماعيا مقارنة ممن هم اكبر سنا، وهذا يتفق مع دراسة كلا من (أياد الشوارب، ٢٠١٢)، (نحوي اليجوفي، ٢٠٠٤) اللتان أظهرتا أن المسنين في سن (أقل من ٦٥ سنة) يكونون أكثر توافقا اجتماعيا وانفعاليا ممن هم اكبر سنا .

و بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي فكانت الفروق لصالح المستوى التعليمي المرتفع ، ويرجع ذلك إلي أن المستوى التعليمي المرتفع ذات تأثير ايجابي علي التوافق النفسي و الاجتماعي للمسنين حيث يكون قادرا علي التكيف للتغيرات التي تصاحب هذه المرحلة أكثر من الأقل في المستوى التعليمي.

و بالنسبة لمتغير العمل السابق فكانت الفروق لصالح الأعمال الحرة ، ويرجع ذلك إلي أن الأعمال الحرة يتمكن المتقاعد من الاستمرار في العمل حتى بعد بلوغ سن التقاعد مما يكون له تأثير ايجابي علي التوافق النفسي و الاجتماعي للمسنين مقارنة بالمسنين الذين يعملون في القطاع الحكومي و الذي لا يمكنهم من الاستمرار في العمل بعد بلوغ سن التقاعد .

و بالنسبة لمتغير الحالة الاجتماعية فكانت الفروق لصالح المتزوج ، وهذا يتفق مع دراسة (ايااد الشوارب، ٢٠١٢) و التي أظهرت وجود فروق في التوافق الاجتماعي بين المتقاعدين لصالح المتزوجين مقارنة بالعزاب، الأراامل، و المطلقين .

و بالنسبة لمتغير متوسط الدخل الشهري للأسرة فكانت الفروق لصالح الدخل المرتفع ، وهذا يتفق مع دراسة (Wong&Earl,2009) و التي أظهرت أن ارتفاع الدخل يؤدي إلي توافق نفسي أفضل لـدي المسنين ، وأوضحت دراسة كـلا من (Lenngel.al,2005) (Pinquart&Sorensen,2000) أن الوضع المالي للمسن و الحالة الاقتصادية ترتبط ايجابيا بشعوره بالتفاؤل و الرضا عن الحياة و التي تعد مظهر من مظاهر توافقه النفسي .

جدول (٢٠) حساب قيمة (ت) لدلالة الفروق في التوافق النفسي و الاجتماعي

تبعا لاختلاف المتغيرات البحثية

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
ذكر	68.046	15.336	87	194	16.637	دال عند 0.01 لصالح الإناث
	108.706	18.215	109			
أنثى						
العمل العالي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
يعمل	117.583	14.881	72	194	17.289	دال عند 0.01 لصالح العاملين
	75.024	17.536	124			
لا يعمل						

يوضح جدول (٢٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) في التوافق النفسي و الاجتماعي تبعا لاختلاف الجنس و كانت الفروق لصالح الإناث ، وقد يرجع ذلك إلي أن الإناث تتسم بقدرة علي التخطيط لوقت الفراغ بجميع المراحل العمرية فهي التي تكون مسئولة عن الرحلات و السفر و التخطيط للمصيف لأسرتها و غيرها مما يجعلها قادرة علي تخطيط وقت الفراغ عند بلوغ سن التقاعد بخلاف الرجل الذي يكون مشغول طول حياته بالعمل ، هذا يتفق مع دراسة

(Paulason, S.F, 1997) في أن الإناث أكثر احتمالاً لوضع الخطط للتقاعد قبل التقاعد عن الذكور.

العمل الحالي لصالح العاملين، وتفسر الباحثة ذلك إلى أن العمل بعد بلوغ التقاعد ذات تأثير إيجابي علي التخطيط لوقت الفراغ حيث أن العاملين في مرحلة التقاعد يمارسون حياتهم بصورة طبيعية كما كانت قبل بلوغ سن (الستين سنة) لاستمرارهم في العمل والذي لا يؤثر علي وقت الفراغ لديهم مقارنة بغير العاملين، وهذا يتفق مع دراسة كلا من (جهاد علاء الدين، ٢٠٠٤)، (إياد الشوارب، ٢٠١٢)، (قبيلة الشوريجي، ٢٠٠٢) واللاتي اظهروا وجود فروق بين المتقاعدين العاملين و غير العاملين لصالح المتقاعدين العاملين في التوافق النفسي، وتحسين علاقاتهم بأسرهم، في حين أوضحت دراسة كلا من (علي الديب، ١٩٩٤)، (هشام فيخمر، ١٩٩٦) أن المسنين غير العاملين بعد التقاعد أكثر شعوراً بالوحدة النفسية، وأن المتقاعدين العاملين أكثر توافقاً ورضاً عن الحياة من المسنين غير العاملين.

**الفرض السادس:** توجد علاقة ارتباطيه بين محاور التخطيط الاستراتيجي للتقاعد و مقياس التوافق النفسي والاجتماعي لأفراد عينة البحث.

و للتحقق من صحة هذا الفرض تم إيجاد قيم معاملات الارتباط بين محاور مقياس التخطيط الاستراتيجي للتقاعد و مقياس التوافق النفسي والاجتماعي لأفراد عينة البحث وجدول (٢١) يوضح ذلك.

جدول (٢١) مصفوفة معاملات الارتباط بين محاور مقياس التخطيط الاستراتيجي للتقاعد

و مقياس التوافق النفسي والاجتماعي لأفراد عينة البحث

التوافق النفسي والاجتماعي	مقاييس التوافق النفسي والاجتماعي للمسنين	محاور مقياس التخطيط الاستراتيجي للتقاعد
**٠.٧٠٢		التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي
**٠.٨٥٤		التخطيط الاستراتيجي للجانب الصحي
**٠.٩٠١		التخطيط الاستراتيجي للجانب الاجتماعي
**٠.٧٩٢		التخطيط الاستراتيجي لوقت الفراغ
**٠.٨٣٩		التخطيط الاستراتيجي ككل

يتضح من جدول (٢١) وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين محاور مقياس التخطيط الاستراتيجي للتقاعد و مقياس التوافق النفسي والاجتماعي لأفراد عينة البحث وعند مستوي دلالة (٠.٠١)، وهذا يدل علي الدور الايجابي للتخطيط الاستراتيجي للتقاعد في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للمسنين، وبهذا يتحقق الفرض السادس، وهذا يتفق مع دراسة (تهاني عبد السلام، ١٩٩٩) والتي أظهرت وجود علاقة بين ممارسة الأنشطة الترويحية في وقت الفراغ و بين شعوره بالسعادة لدي المسنين.



**الفرض السابع :** تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (المستوي التعليمي، العمل السابق، السن، متوسط الدخل الشهري للأسرة) مع المتغير التابع (التخطيط الاستراتيجي للتقاعد) تبعاً لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط .

وللتحقق من صحة هذا الفرض ، تم استخدام معامل الانحدار المتعدد باستخدام طريقة الخطوة المتدرجة إلي الأمام للتعرف علي نسبة مشاركة (المستوي التعليمي، العمل السابق، السن، متوسط الدخل الشهري للأسرة) علي (التخطيط الاستراتيجي للتقاعد) لأفراد عينة البحث.

جدول ( ٢٢ ) الأهمية النسبية لأهم المتغيرات البحثية التي أثرت علي

التخطيط الاستراتيجي للتقاعد لأفراد عينة البحث

المتغير التابع	المتغير المستقل	معامل الارتباط	نسبة المشاركة	قيمة (ف)	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة (ت)	الدلالة
التخطيط الاستراتيجي للتقاعد	المستوي التعليمي	٠,٨٩٤	٠,٨٠٠	١١١,٨٦٢	٠,٠١	٠,٦٦٢	١٠,٥٧٦	٠,٠١
	العمل السابق	٠,٨٢٢	٠,٦٧٦	٥٨,٤٥٠	٠,٠١	٠,٥١٦	٧,٦٤٥	٠,٠١
	السن	٠,٧٦٨	٠,٥٩٠	٤٠,٣٠١	٠,٠١	٠,٤٢١	٦,٣٤٨	٠,٠١
	الدخل الشهري	٠,٧٣٤	٠,٥٣٩	٣٢,٦٨٩	٠,٠١	٠,٣٦٨	٥,٧١٧	٠,٠١

يتضح من جدول ( ٢٢ ) أن كلا من (المستوي التعليمي، العمل السابق، السن، متوسط الدخل الشهري للأسرة) متغيرات تؤثر علي التخطيط الاستراتيجي للتقاعد لأفراد عينة البحث الأساسية ، حيث يتضح أن المستوي التعليمي للمسن كان أكثر وأهم المتغيرات التي أثرت علي التخطيط الاستراتيجي للتقاعد حيث بلغت نسبة المشاركة (٠,٨٠٠) بمستوي دلالة (٠,٠١) ، ويليه المستوي العمل السابق بنسبة مشاركة (٠,٦٧٦) و مستوي دلالة (٠,٠١) ، ثم يليه السن بنسبة مشاركة (٠,٥٩٠) و مستوي دلالة (٠,٠١) و أخيرا الدخل الشهري بنسبة مشاركة (٠,٥٣٩) و مستوي دلالة (٠,٠١) . و تفسر الباحثة هذا إلي أن للتعليم تأثيره القوي والواضح علي رفع الوعي والإدراك لأهمية التخطيط الاستراتيجي للتقاعد لدي أفراد عينة البحث الأساسية حيث أن التعليم له دور في زيادة المعرفة واتساع الأفق وزيادة الوعي والأهمية للتخطيط الاستراتيجي للتقاعد خاصة في عصرنا الحالي عصر انغمس بانشغال الأبناء عن الآباء مما دعت الحاجة الماسة للتخطيط الاستراتيجي للتقاعد حتى يستطيع التكيف مع المتغيرات التي تصاحب هذه المرحلة العمرية .

**الفرض الثامن :** تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (متوسط الدخل الشهري للأسرة، العمل السابق، المستوي التعليمي، السن) مع المتغير التابع (التوافق النفسي والاجتماعي للمسنين) تبعاً لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط .

وللتحقق من صحة هذا الفرض ، تم استخدام معامل الانحدار المتعدد باستخدام طريقة الخطوة المتدرجة إلي الأمام للتعرف علي نسبة مشاركة (متوسط الدخل الشهري للأسرة، العمل السابق، المستوي التعليمي، السن) علي (التوافق النفسي والاجتماعي للمسنين) لأفراد عينة البحث.

جدول ( ٢٣ ) الأهمية النسبية لأهم المتغيرات التي أثرت على التوافق النفسي

والاجتماعي للمسنين لأفراد عينة البحث

المتغير المستقل	معامل الارتباط	نسبة المشاركة	قيمة (ف)	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة (ت)	الدلالة	المتغير التابع والتوافق النفسي والاجتماعي
الدخل الشهري	٠,٨٥٤	٠,٧٢٩	٧٥,١٦٦	٠,٠١	٠,٥٧٦	٨,٦٧٠	٠,٠١	
العمل السابق	٠,٧٩٥	٠,٦٣٢	٤٨,١٠٢	٠,٠١	٠,٤٦٧	٦,٩٣٦	٠,٠١	
المستوى التعليمي	٠,٧٤٨	٠,٥٥٩	٣٥,٥٤٦	٠,٠١	٠,٢٨٩	٥,٩٦٢	٠,٠١	
السن	٠,٧٠٩	٠,٥٠٣	٢٨,٢٢٧	٠,٠١	٠,٢٢٢	٥,٢٢٢	٠,٠١	

يتضح من جدول ( ٢٣ ) أن كلا من (متوسط الدخل الشهري للأسرة ، العمل السابق ، المستوى التعليمي، السن) متغيرات تؤثر على التوافق النفسي والاجتماعي للمسنين أفراد عينة البحث الأساسية ، حيث يتضح أن متوسط الدخل الشهري لأسرة المسن كان أكثر وأهم المتغيرات التي أثرت على التوافق النفسي والاجتماعي للمسنين حيث بلغت نسبة المشاركة (٠,٧٢٩) بمستوى دلالة (٠,٠١) ، ويليه متغير العمل السابق بنسبة مشاركة (٠,٦٣٢) ومستوى دلالة (٠,٠١) ، ثم يليه متغير المستوى التعليمي بنسبة مشاركة (٠,٥٥٩) ومستوى دلالة (٠,٠١) وأخيرا متغير السن بنسبة مشاركة (٠,٥٠٣) ومستوى دلالة (٠,٠١) . وتفسر الباحثة هذا إلى أن الدخل المرتفع ذات تأثير إيجابي على التوافق النفسي والاجتماعي للمسنين حيث ارتفع الدخل يمكن من توفر الإمكانيات المادية التي تحتاجها بعض الأنشطة والهوايات والممارسات بما يحقق التكيف مع التغيرات التي تصاحب مرحلة التقاعد بالقدر الذي يتحقق معه التوافق النفسي والاجتماعي لدى المسنين .

**الفرض التاسع :** الأوزان النسبية لأولوية ترتيب محاور مقياس التخطيط الاستراتيجي للتقاعد لأفراد عينة البحث.

جدول (٢٤)الوزن النسبي لمحاور مقياس التخطيط الاستراتيجي للتقاعد

تبعاً لأولوياتها لدى أفراد عينة البحث

الترتيب	النسبة المئوية %	الوزن النسبي	محاور مقياس التخطيط الاستراتيجي
الثاني	٪٢٦,٧	٢٧١	التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي
الأول	٪٢٩,٤	٢٩٩	التخطيط الاستراتيجي للجانب الصحي
الرابع	٪٢٠,٧	٢١٠	التخطيط الاستراتيجي للجانب الاجتماعي
الثالث	٪٢٣,٢	٢٣٦	التخطيط الاستراتيجي لوقت الفراغ
	٪١٠٠	١٠١٦	المجموع

يتضح من الجدول (٢٤) اختلاف أولويات محاور مقياس التخطيط الاستراتيجي للتقاعد لدى أفراد عينة البحث حيث يحتل محور التخطيط الاستراتيجي للجانب الصحي الترتيب الأول بنسبة (٪٢٩,٤) لدى المسنين أفراد عينة البحث ثم يليها محور التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي بنسبة (٪٢٦,٧) حيث احتل الترتيب الثاني ويليه محور التخطيط الاستراتيجي لوقت الفراغ بنسبة (٪٢٣,٢) والذي يحتل الترتيب الثالث وأخيرا محور التخطيط الاستراتيجي للجانب الاجتماعي بنسبة

(٢٠٠٧٪) حيث احتل الترتيب الرابع ، وتفسر الباحثة ذلك إلى أن الجانب الصحي يحظى باهتمام اكبر من جانب معظم المسنين لزيادة الوعي لدي المسنين أفراد عينة البحث لارتفاع المستوى التعليمي لديهم حيث ان غالبية أفراد عينة البحث من مستويات تعليمية مرتفعة (جامعي او فوق الجامعي ) حيث كانت نسبتهم (٤٠.٣) بطبيعة مرحلة التقاعد في أنها تتسم بالتهور أن لم يأخذ المسن الحظر من خلال التخطيط الاستراتيجي للجانب الصحي بالمتابعة الطبية الدورية و عمل الفحوصات و التحاليل الطبية اللازمة من اجل التمتع بصحة جيدة في مرحلة التقاعد .

## التوصيات :

### توصي الباحثة بما يلي :

١. إعداد البرامج الإرشادية ضمن تخصص قسم إدارة مؤسسات الأسرة و الطفولة لتوعية العاملين الذين لم يصلوا لمرحلة التقاعد بأهمية التخطيط الاستراتيجي لمرحلة التقاعد استعداد لهذه المرحلة .
٢. ضرورة تنظيم العديد من الدورات التدريبية للفئة المسنين لتحسين توافقتهم النفسي و الاجتماعي خاصة في هذه المرحلة العمرية و التي تتسم بكثير من التغيرات .
٣. نشر ثقافة التخطيط الاستراتيجي للفئة المسنين من خلال البرامج الإذاعية و التليفزيونية لما لها من أهمية في تحقيق الطاقات الايجابية لهم و انعكاسها علي تطوير الأهداف و تنميتها و تحقيق أقصى قدر من التوافق النفسي و الاجتماعي لديهم .
٤. حث المسؤولين بوزارة التربية و التعليم علي إعداد مقرر دراسي عن التخطيط الاستراتيجي لكل مرحلة من المراحل العمرية المختلفة بصفة عامة و مرحلة التقاعد بصفة خاصة لما للتخطيط الاستراتيجي من أهمية و مطلب من مطالب العصر الحالي عصر انشغال الأبناء عن الآباء ، وكثرة الضغوط الحياتية ، و التغيرات المصاحبة لهذه المرحلة العمرية .
٥. حث المسؤولين بوزارة الشؤون الاجتماعية علي إعداد دورات تدريبية ،ندوات ،لقاءات في المؤسسات المختلفة بالدولة تهدف إلي رفع وعي العاملين خاصة المقبلين علي التقاعد بثقافة التوافق النفسي و الاجتماعي كمدخل للتنمية البشرية و التي تعد من متطلبات العصر الحالي .

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية :

- ١- إبراهيم محمد العبيدي (١٩٨٨): العلاقة بين التقييم الذاتي للحالة الصحية بعد التقاعد و الخصائص الاجتماعية و الاقتصادية و الديموجرافية للمتقاعد - دراسة ميدانية لعينة من المتقاعدين في المملكة العربية السعودية - مجلة العلوم الاجتماعية - مجلد ١٦ - العدد الرابع .
- ٢- احمد إسماعيل حجي (٢٠٠٢): اقتصاديات التربية و التخطيط التربوي - دار الفكر العربي - القاهرة .

- ٣- احمد سيد مصطفى (٢٠٠٥): الأدوار الإستراتيجية دليل المدير العربي للتفكير و التغيير الاستراتيجي - القاهرة .
- ٤- أسامة محمد سيد علي (٢٠٠٨): التخطيط الاستراتيجي وجودة التعليم واعتماده - العلم و الإيمان للنشر و التوزيع - كفر الشيخ .
- ٥- أسماء عبد المنعم إبراهيم (٢٠٠٩): التخطيط للتقاعد وعلاقته ببعض سمات الشخصية - دراسة ميدانية - بحث منشور - قسم علم النفس - كلية التربية - جامعة عين شمس .
- ٦- امتثال زين الدين الطفيلي (٢٠٠٤): علم نفس النمو من الطفولة إلي الشيخوخة - دار المنهل اللبناني - بيروت .
- ٧- إياد جريس الشوارب (٢٠١٢): مستوي التوافق الاجتماعي و الانفعالي لدي المسنين و علاقته ببعض المتغيرات دراسة عبر ثقافية - بحث منشور - مجلة كلية التربية بينها - العدد (٩٠) ابريل ج (٢) .
- ٨- إيمان شعبان احمد (٢٠٠٩): مشكلات التقاعد لدي المسنين و أثرها علي الرضا عن الحياة - مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة - العدد الرابع عشر - مايو ٢٠٠٩ م .
- ٩- إيناس إبراهيم خليفة (٢٠٠٨): فاعلية برنامج إرشادي لتوعية كبار السن بمشكلات التقاعد - رسالة دكتوراه غير منشور - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية .
- ١٠- بلحاج قروية (٢٠١١): التوافق النفسي الاجتماعي و علاقته بالدافعية للتعليم لدي المراهق - دراسة ميدانية بولاية تيزي وزو و يومرداس - رسالة ماجستير غير منشورة - قسم علم النفس و علوم التربية و الارطوفونيا - كلية الآداب و العلوم الإنسانية - جامعة مولود معمري - تيزي وزو .
- ١١- تهاني عبد السلام (١٩٩٩): وقت الفراغ و الترويج و مستقبل أفضل للمرأة المسنة - المؤتمر العلمي الدولي الثالث للرياضة و المرأة - رياضة - المرأة و علوم المستقبل - كلية التربية الرياضية للبنات - جامعة الإسكندرية .
- ١٢- جمال السيد تفاعلة (٢٠٠٩): الصلابة النفسية و الرضا عن الحياة لدي عينة من المسنين "دراسة مقارنة" - بحث منشور - مجلة كلية التربية - جامعة الإسكندرية - المجلد التاسع عشر - العدد الثالث (١) لسنة ٢٠٠٩ .
- ١٣- جهاد علاء الدين (٢٠٠٤): التوافق النفسي للمتقاعدين من كبار السن الاردنيين العاملين و غير العاملين من كلا الجنسين - مؤتة للبحوث و الدراسات - المجلد (١٩) العدد (٧) .
- ١٤- جون برايسون (٢٠٠٣): التخطيط الاستراتيجي للمؤسسات العامة و غير الربحية - دليل عمل لدعم الانجاز المؤسسي و استدامته ، ترجمة - محمد عزت عبد الموجود - مكتبة لبنان ناشرون - بيروت .
- ١٥- حامد عبد السلام زهران (١٩٩٥): علم نفس النمو "الطفولة و المراهقة" عالم الكتب - طه - القاهرة .
- ١٦- حسن الحسيني (١٩٨٩): نمط العلاقة و كمها بين التعتل عن العمل و بعض السمات الانفعالية لدي كبار السن - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية - جامعة عين شمس .
- ١٧- حسين خازر صالح المجالي (٢٠١١): العلاقة بين الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية و التوافق الشخصي و الاجتماعي لعينة من طلاب الصف العاشر الموهوبين و المتفوقين في عمان - بحث منشور مجلة كلية التربية - جامعة عين شمس - العدد الخامس و الثلاثون (الجزء الثاني) ٢٠١١ م .

- ١٨ - حسين عمر (١٩٩٢): الموسوعة الاقتصادية - دار الفكر العربي - ط٤ - القاهرة .
- ١٩ - ذوقان عبيدات ، عبد الرحمن عدس ، كايد عبد الحق (٢٠١٢): البحث العلمي مفهومه و أدواته وأساليبه - ط٥ - دار أسامة للنشر والتوزيع - جدة .
- ٢٠ - سهير إبراهيم محمد إبراهيم الشافعي (٢٠١١): العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية السوية وبين التوافق النفسي والاجتماعي لدي المراهقات - بحث منشور - مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر - العدد (٤٥) الجزء الثالث مارس لسنة ٢٠١١ م .
- ٢١ - السيد خير الله (١٩٨١): بحوث نفسية وتربوية - دار النهضة العربية - القاهرة .
- ٢٢ - صفا عيسى صيام (٢٠١٠): سمات الشخصية وعلاقتها بالتوافق النفسي للمسنين في محافظات غزة - رسالة ماجستير غير منشورة - قسم علم النفس - كلية التربية - جامعة الأزهر - غزة / فلسطين .
- ٢٣ - عبد العزيز بن رشيد الغريب (٢٠٠٣) : المكانة الاجتماعية للمسنين في ضوء التغيرات الحضرية - رسالة دكتوراه غير منشورة - قسم علم الاجتماع - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .
- ٢٤ - عبد الفنى النوري (٢٠٠٢): اتجاهات جديدة في الإدارة التعليمية في البلاد العربية - دار الثقافة - الدوحة - قطر .
- ٢٥ - عبد اللطيف محمد خليفة (١٩٩٧): دراسات في سيكولوجية المسنين - دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع - القاهرة .
- ٢٦ - عزة مبروك (٢٠٠٢): تقييم الذات وعلاقته بكل من الشعور بالوحدة النفسية والاكئاب لدى المسنين - دراسات عربية في علم النفس - المجلد الاول (العدد الثاني).
- ٢٧ - علي عسكر (١٩٩٨) : ضغوط الحياة و اساليب مواجهتها - الصحة النفسية و البدنية في عصر التوتر والقلق - دار الكتاب الحديث - القاهرة .
- ٢٨ - علي محمد الديب (١٩٩٤): العلاقة بين التوافق والرضا عن الحياة لدى المسنين وبين استمرارهم في العمل - الهيئة المصرية العامة للكتاب - مجلة علم النفس - العدد ٦ - القاهرة .
- ٢٩ - فانتن مصطفى كمال لطفي (١٩٩٥): العوامل الاقتصادية والاجتماعية وأثرها علي الأنماط الاستهلاكية للأسرة المصرية - رسالة دكتوراه غير منشورة - قسم إدارة المنزل والمؤسسات - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية .
- ٣٠ - ليلى شرف عبد الله (١٩٩٩): توافق المتقاعد مع الحياة الأسرية والاجتماعية في مدينة جدة - رسالة ماجستير غير منشورة - قسم علم الاجتماع - كلية الآداب - جامعة الملك سعود - الرياض .
- ٣١ - مایسة محمد احمد الحبشي (٢٠١١): اثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية علي التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد وعلاقته بالرضا عن الحياة - مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة - عدد (٢٢) - يوليو ٢٠١١ م .
- ٣٢ - مجدي احمد محمد عبد الله (١٩٩٦): علم النفس العام "دراسة في السلوك الإنساني وجوانبه" - دار المعرفة الجامعية - الإسكندرية - مصر .
- ٣٣ - محمد سيف الدين فهمي فهمي (٢٠٠٠): التخطيط التعليمي - الانجلو المصرية - القاهرة .

- ٣٤- مركز الأمم المتحدة للتنمية الاجتماعية والشئون الإنسانية (١٩٨٩): نظرة ديموجرافية علي الكبر السكاني - بحث منشور - الندوة الدولية عن الكبر .
- ٣٥- مصطفى مصطفى (١٩٩٥): الوحدة النفسية وعلاقتها بالتوافق الشخصي والاجتماعي لدي المسنين المقيمين بدور الرعاية الاجتماعية - مجلة كلية التربية - العدد ١٩ الجزء ١ .
- ٣٦- مني سري فهد النقيب (٢٠٠٤): دور المسنين بين الواقع والمفروض في مدينة بورسعيد - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية النوعية - قسم الاقتصاد المنزلي - جامعة قناة السويس .
- ٣٧- مني ماجد موسى (٢٠٠٥): دراسة مستوي إنفاق الأسرة السعودية علي خدمات السياحة الترفيهية وعلاقتها بتخطيط مواردها المالي - دراسة ميدانية بمنطقة مكة المكرمة - رسالة دكتوراه غير منشور - قسم السكن وإدارة المنزل - كلية التربية للاقتصاد المنزلي - جامعة أم القرى - المملكة العربية السعودية .
- ٣٨- منيرة السليمان (١٩٩٤): عمل المسنين بعد التقاعد - مجلة الدفاع - مجلد ٣٢ - عدد (٩٢) .
- ٣٩- نبيلة الشوريجي (٢٠٠٢): الحياة الوظيفية والأسرية للمسن العامل بعد سن التقاعد من (سن ٦٠-٧٥ سنة) - المجلة المصرية للدراسات النفسية - المجلد الثاني عشر - العدد (٢٧) .
- ٤٠- نجوى اليحفي (٢٠٠٤): التفاؤل والتشاؤم لدي المسنين المتقاعدين والعاملين بعد سن التقاعد - دراسات عربية في علم النفس - المجلد الثالث (العدد الرابع) .
- ٤١- نوال عطية (٢٠٠١): علم النفس والتكيف النفسي والاجتماعي - دار القاهرة للكتاب - القاهرة .
- ٤٢- هشام محمد مخيمر (١٩٩٦): الشعور بالوحدة النفسية لدي المسنين العاملين وغير العاملين - مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية - العدد الثاني - كلية التربية - جامعة حلوان - القاهرة .
- ٤٣- هشام مخلوف عاطف (٢٠٠٣): الملامح الديموجرافية للمرأة المسنة في مصر - المؤتمر الإقليمي العربي الرابع لرعاية المسنين (المرأة المسنة في العالم العربي الواقع والمأمول في رعايتها ١٢ - ١٤ أكتوبر) جامعة حلوان .
- ٤٤- هيفاء فهد البريك (١٩٩٩): الشيخوخة مشكلاتها وتغييراتها - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية - جامعة الملك سعود .

#### ثانياً: المراجع الأجنبية :

- 45-Richard , Zweig (2003) : **The Depressed Elderly Meeting of the Am**
- 46- Smith Allison E. , Sim Julius , Scharf Thomas., and Phillipson ,Chris (2004) : **Determinants og quality of life amongst older people in deprived neighborhoods.** Journal of Ageing and Society , 24 .
- 47- Mckenna , Judy & Nichols ,Sharon(1986) : **Retirement planning strategies for midlife women.** Home Economics .
- 48- Baum ,Martha& Baum , Rainer C. (1980) : **Growing old ; A Sociatal Perspective .** Prentice-Hall , Englewood cliffs , NJ.
- 49- Schulz .2Y & Eween,R., (1993) : **Development and Aging 2 ed.** New York : Mc Milan Publishing Cam.
- 50- Reitezes et, Donald C. Mutran Elizabeth J., and Fernandez ,Maria E. (1998) : **The Decision to Retire: A Career perspective .** Social Science quarterly 79,NO-3.

- 51- Skarbon ,M. & Nicki , R. (2000) : **Worry in pre and post retirement persons .,** International Journal of A giving and human Development , Vol. 50(1)
- 52- J. Bray son (1995) : **Strategic Planning for Public and non-profit organization ,** San- Francisco . Jossey Bass Publishers , 1995.
- 53- Marjank Haogstra(2008): **The Future Orientation of Foresters;** An exploratory research among death foresters into the prerequisite for strategic planning in for estry Netherland, Mageninggen University.
- 54- Charles, S.T, Reynolds, C.A & Gatz, M. (2001): **Age-related differences and change in positive and negative affect over 23 years.** Journal of Personality and Social Psychology.80.
- 55- Hays lip, P., Beyerlin, M. & Nichols, J. (1997): **Assessing Anxiety about retirement.** The case of academicians, International Journal of Aging and Human Development. Vol. 44 (1).
- 56- Richardson, V. & Kitty, K. (1991): **Adjustment to retirement .** Continuity vs. Discontinuity, International Journal of Aging and Human Development. Vol. 33 (2).
- 57- McKenna, Judy & Nichols, Sharon Y. (1988): **Planning for retirement security: "What helps or hinders women in the middle years?"** Home Economics Research Journal, 17, No. 2.
- 58-Lee, W., K. (2003): Women and Retirement Planning. **Towards the "Feminization of poverty"** in an aging Hong Kong, Journal of Women and Aging. Vol. 15 (1).
- 59- Hanky-CR (1993): **The effect of dietary supplementation in continuing-care elderly people,** Journal of Human-Nutrition and Dietetic.
- 60-Turner, M, Scott, J & Baily, W. (1990): **Factors impacting attitude toward retirement and retirement planning behavior among mid-life university employees.** Paper presented at the Annual Scientific Meeting of Gerontological Society, Boston Massachusetts, November.
- 61- Wong, J. & Earl, J. ( 2009): **Towards an Integrated Model Individual, Psychosocial, and Organizational Predicators of Retirement Adjustment Journal of Vocational Behavior.** Vol. 75, No. 1.
- 62- Pinquart, M. & Sorensen, S. (2000): **Influences of Socioeconomic Sttus, social network, and competence on subjective well-being in later life,** a meta-analysis- psychology and Aging, June vol. 15, No. 2.
- 63- Leung, B. & Moneta, G. & McBride, C. (2005): **Think positively and feel positively: optimism and life satisfaction in late life** international Journal of Aging and Human Development, vol.16-No.4.
- 64- Paulson, S.F (1997): **Gender differences in retirement planning: A comparative analysis of factors influencing effective retirement planning (Financial Preparation, Aging)** Dissertation Abstracts International, vol. 58-05 A

## ***Strategic Planning And Its Relationship To Retirement Social And Psychological Compatibility For The Elderly***

***Dr. Naglaa Sayed Hussein \****

### ***Abstract***

This research aims to reveal the relationship between strategic planning for retirement and psychological adjustment and social for the elderly, and the research was conducted on a sample of the elderly and the strength of the (196) elderly and elderly and levels of economic and social different., And follow in the search descriptive analytical method, and use the search form General statements to members of the research sample, a measure of strategic planning for retirement, and the scale of the psychological and social compatibility for the elderly. And has statistical processing CNC program SPSS statistical and transactions of used test (P) F.TEST & test (T) T.TEST, in addition to the frequencies and percentages. The results Search for:

- 1- The existence of differences in the strategic planning of the financial income among members of the research sample and research between variables (gender, age, level of education, previous work, the present work, marital status, average monthly household income) and at the level of significance (0,01) .
- 2- The existence of differences in the strategic planning of the health among the members of the research sample and research between variables (gender, age, level of education, previous work, the present work, marital status, average monthly household income) and at the level of significance (0,01) .
- 3- The existence of differences in the strategic planning of the social aspect among the members of the research sample and between variables research (gender, age, level of education, previous work, the present work, marital status, average monthly household income) and at the level of significance (0.01), (0, 05) .
- 4- The existence of differences in the strategic planning of leisure time among the members of the research sample and research between variables (gender, age, level of education, previous work, the present work, marital status, average monthly household income) and at the level of significance (0,01) .

---

\* Assistant Professor of Management of Family Institutions and Childhood Department, Faculty of Home Economics - Helwan University



- 5- There are differences in the psychological adjustment and social among the members of the research sample and between variables research (gender, age, level of education, previous work, the present work, marital status, average monthly household income) and at the level of significance (0.01), (0 , 05) .
- 6- The presence of correlation between the axes of strategic planning for retirement and the scale of the psychological and social compatibility for members of the research sample and at the level of significance (0,01)
- 7- The presence of statistically significant differences in the rate of participation of the independent variables (level of education, previous employment, age, average monthly household income) with the dependent variable (strategic planning for retirement) depending on the weights of the regression coefficients and the degree of correlation and at the level of significance (0,01) .
- 8- The presence of statistically significant differences in the rate of participation of the independent variables (the average monthly household income, previous work, educational level, age) with the dependent variable (psychological adjustment and social for the elderly), depending on the weight of the regression coefficients and the degree of correlation and at the level of significance (0.01) .
- 9- There are differences in the relative weights of the order of priority axes scale strategic planning for retirement for members of the research sample where occupies the center of strategic planning for the health ranked first (29.4%) have elderly members of the research sample .

The researcher recommends the need to promote a culture of strategic planning for the elderly through radio and television programs because of their importance in achieving them positive energies and its reflection on the development of objectives, development and maximize the psychological and social consensus to have .